

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَأَقْبَلَ نَاتَّانُ النَّبِيُّ إِلَى بُنْشَنَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَدُونِيَّا 11
ابْنَ حَبِيبٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَيِّدُنَا دَاوُدُ لَمْ يَعْرِفْ بِالْأَمْرِ بَعْدُ؟

1 Kings 1:1

وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، فَكَانُوا يُدَبِّرُونَهُ بِالْأَعْطِيَةِ فَلَا 1
يَسْغُرُ بِالْذِّفَاءِ.

فَالآنَ تَعَالَى أَشِيرُ عَلَيْكَ بِمَا يَنْفُذُكَ وَيَنْفُذُ ابْنُكَ سُلَيْمَانَ 12

فَقَالَ لَهُ عَبِيدُهُ: «لِيَلْتَمِسْ سَيِّدُنَا الْمَلِكُ قَتَاةً عَذْرَاءَ تَحْدُمُكَ، وَتُعْتَبِي 2
«بِكَ وَتَضْطَجِعَ فِي جُضْنِكَ، فَتُبْعَثَ فِيكَ الذِّفَاءُ».

امْضِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَلَمْ تَخْلِفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ 13
لِجَارِيَّتِكَ أَنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى
«عَرْشِي؟ فَلِمَ آذَنَّاكَ أَدُونِيَّا إِذَا؟

فَبَحَثُوا لَهُ عَنْ قَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَثَرُوا عَلَى أَبِيشَاجَ 3
الشُّونْمِيَّةِ فَأَخْضَرُواَهَا إِلَى الْمَلِكِ.

وَفِيمَا أَنْتَ تُخَاطِبِينَ الْمَلِكَ ادْخُلِي وَرَاءَكَ، وَأُودِدُ كَلَامَكَ 14

وَكَانَتْ الْفَتَاةُ بَارِعَةً الْجَمَالَ، فَصَارَتْ لَهُ حَاضِنَةً، تَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ 4
وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يُعَاشِرْهَا.

فَمَثَلَتْ بُنْشَنَعَ أَمَامَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مَخْدَعِهِ، وَكَانَتْ أَبِيشَاجَ الشُّونْمِيَّةُ 15
قَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِهِ.

وَعَظَّمَ أَدُونِيَّا ابْنُ حَبِيبٍ نَفْسَهُ قَائِلًا: «أَنَا أَمْلِكُ»، وَجَهَّزَ لِنَفْسِهِ 5
مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَ مَوْكِبِهِ.

«فَأَكْبَبْتُ بُنْشَنَعَ عَلَى وَجْهَيْهَا وَسَجَدْتُ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟ 16

وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبَوْهُ قَطُّ بِسُؤَالِهِ: «لِمَ آذَنَّاكَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَّا وَسِيمَ 6
الطَّلَعَةِ، وَقَدْ أَنْجَبَتْهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِسَالِ لَوْحِ.

فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ خَلَفْتُ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلًا: 'إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي 17
'يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي

، وَلَكِنْ هَا هُوَ أَدُونِيَّا قَدْ مَلَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمِ مَنَّا يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ 18

، وَتَدَاوَلَ الْأَمْرَ مَعَ يُوَابَ بْنِ صُرُويَّةَ وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ فَأَعَانَاهُ 7

وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بَنُ يَهُويَادَاعَ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ وَشِمْعِي 8
وَرِيْعِي وَسِوَاهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ فَلَمْ يَنْسَاقُوا مَعَهُ.

، وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ 19
وَأَبِيئَاتَارَ الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْخُلْ سُلَيْمَانَ عَبْدُكَ.

وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَّا إِلَى عَيْنِ رُوحَلٍ حَيْثُ ذَبَحَ غَنَمًا وَبَقَرًا وَمُسَمَّنَاتٍ عِنْدَ 9
حَجَرِ الرَّاجِفَةِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا
، مِنْ حَاشِيَةِ دَاوُدَ

إِنَّ جَمِيعَ أَغْنِيَا شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكِ، تَتَجَمَّعُ نَحْوَكَ فِي 20
الْمُتَطَهَّرِ إِبْرَاهِيمَ مَنْ يَخْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكَ عَلَى عَرْشِهِ.

وَالَا خَالَمَا يَنْصَنُمُ سَيِّدِي الْمَلِكِ إِلَى آبَائِهِ نَعَامَلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانَ 21
«مُعَامَلَةً الْمُذْنِبِينَ».

وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ نَاتَّانُ النَّبِيُّ وَلَا بَنِيَاهُ، وَلَا الرِّجَالُ الْأَبْطَالُ وَلَا سُلَيْمَانَ 10
أَخَاهُ.

، وَفِيمَا هِيَ تُخَاطِبُ الْمَلِكَ جَاءَ نَاتَّانُ النَّبِيُّ 22

فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَاتَّانُ النَّبِيُّ». فَمَثَلُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لَهُ، 23

وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ عَرْشَهُ 37
«أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ».

وَتَسَاءَلَ نَاتَّانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: إِنَّ أَدُونِيَّا يَمْلِكُ مِنْ بَعْدِي 24
وَيُخْلَفُنِي عَلَى عَرْشِي؟»

وَمَضَى صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُمُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَضَبَّاطُ 38
حَزْسِ الْمَلِكِ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَانْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

لأنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمَ وَدَبَّحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفَرَةً، وَدَعَا 25
جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ الْحَيْشِ وَأَبْنَاءِ الْكَاهِنِ، وَهَـ هُمْ
إِيْحَنَفَلُونَ أَكِلِينَ شَارِبِينَ أَمَامَهُ هَاتِفِينَ: لِيُخِي الْمَلِكُ أَدُونِيَّا

فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدُّهْنِ مِنَ الْخَيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَنَفَخُوا 39
«بِالْبُوقِ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ».

وَأَمَّا أَنَا وَصَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُمُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ فَلَمْ يَدْعُنَا 26

وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ يَغْرُقُونَ عَلَى النَّايِ هَاتِفِينَ 40
فَرَحًا، حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصَوَاتِهِمْ

فَهَلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلَعَ عَبْدُكَ عَمَّنْ 27
«يُخْلَفُكَ عَلَى عَرْشِكَ؟»

وَسَمِعَ أَدُونِيَّا وَمَدْعُوهُ جَمِيعًا أَصَوَاتِ الْهَتَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنَ 41
الْأَكْلِ، وَبَلَغَ نَفِيرُ الْبُوقِ مَسَامِعَ يُوَافٍ قَتَسَاءَلٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا الصَّجِيجِ
«فِي الْمَدِينَةِ؟»

، فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بَشَنَعَ». فَمَثَلْتُ أَمَامَ الْمَلِكِ 28

، وَفِيمَا هُوَ يَتَسَاءَلُ جَاءَ يُونَنَاتَانُ بْنُ أَبِيئَاثَارَ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَّا: «تَعَالَ 42
«فَأَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ تَحْمِلُ بَشَائِرَ خَيْرٍ».

، فَخَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ 29

كَمَا أَقْسَمْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سُلَيْمَانَ يَمْلِكُ بَعْدِي 30
«وَيُخْلَفُنِي عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ».

، فَأَجَابَ يُونَنَاتَانُ أَدُونِيَّا: «لَا إِنَّ سَيِّدَتَا الْمَلِكِ دَاوُدَ قَدْ نَصَبَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا 43

فَخَرْتُ بِشَنَعَ عَلَى وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدَةً لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: «لِيُخِي 31
«إِسْيَدِي الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ».

وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُمُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ 44
، وَضَبَّاطُ حَرْسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ

وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ وَبَنِيَاهُمُ 32
بْنَ يَهُوِيَادَاعَ». فَدَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ

وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، ثُمَّ صَعِدُوا 45
مِنْ هُنَاكَ فَرَجِينَ هَاتِفِينَ، حَتَّى مَلَاحِجُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ مَصْدَرُ
الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ

فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالَ خَاشِيَةِ سَيِّدِكُمْ، وَأَرْكَبُوا سُلَيْمَانَ 33
إِنِّي عَلَى بَغْلَتِي الْخَاصَّةِ، وَانْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ

». وَقَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ 46

، وَلَيْمَسَحَهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ 34
«وَانْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِفِينَ: «لِيُخِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ».

وَتَوَافَدَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِتَهْنِئَتِهِ قَائِلِينَ: «لِيَجْعَلَ إِلَهَكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ 47
أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِكَ». فَسَجَدَ الْمَلِكُ
عَلَى سَرِيرِهِ

ثُمَّ اصْغَعُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ 35
«لِيُخْلَفُنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهْوَذَا».

قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلَفُنِي عَلَى 48
«عَرْشِي وَأَنَا مَازَلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ».

فَقَالَ بَنِيَاهُمُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «أَمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ 36
إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ

فَاعْتَرَبَتِ الرَّعْدَةُ جَمِيعَ مَدْعَوِي أَدُونِيَّا، فَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلٌّ فِي سَبِيلِهِ 49

وَمَلَاحِ الْخَوْفِ أَدُونِيَّا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَانْطَلَقَ مُسْرِعًا وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ 50
الْمَدْبُحِ

ثُمَّ مَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ 10

فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَذَا هُوَ أُدُونِيَّا قَدْ مَلَأَهُ الْخَوْفُ مِنْكَ، وَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَذْبَحِ 51
يَتَمَسَّكَ بِقُرُونِهِ وَيَقُولُ: لِيُخَلِّفَ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ
بِالسَّيْفِ».

وَكَانَتْ قُتْرُهُ حُكْمَ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلِكٌ سَنَعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ 11
وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَثْبَتَ صِدْقَ وَلَايِهِ فَإِنَّ شَعْرَةَ وَاحِدَةٍ مِنْ رَأْسِهِ 52
لَنْ تَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَضْمَرَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ».

وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاوُدَ، وَتَثَبَّتْ دَعَائِمُ 12
مَمْلَكَتِهِ.

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِنْ أَحْضَرَهُ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبَحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ 53
«سُلَيْمَانُ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ».

«وَجَاءَ أُدُونِيَّا بْنُ حَجِيثَ إِلَى بَنَشَبَعَ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَتْهُ: «أَجِئْتَ مُسَالِمًا؟ 13
»، فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا».

1 Kings 2:1

وَأَصَافَ: «وَلَدَيَّ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ». فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ» فَقَالَ 14

وَعِنْدَمَا أَحَسَّ دَاوُدُ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا 1

أَنْتَ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّي، وَأَنَّ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ التَّقُوا 15
حَوْلِي لِأَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَتِ الْأُمُورُ، وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي
بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَشَجَّعْ وَكُنْ رَجُلًا» 2

وَلِي الْآنَ مَطْلَبٌ وَاجِدٌ، فَلَا تُخَيِّبِي أَمْلِي فِيهِ 16

أَحْفَظُ شَرَائِعَ إِلَهِي. سِرٌّ فِي سُبُلِهِ وَأَطِيعَ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ 3
وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِخِلَافِكَ النَّجَاحُ فِي كُلِّ
مَا تَفْعَلُ وَحِينَئِذَا تَتَوَجَّهَ

اطْلُبِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يَرْوِجَنِي مِنْ أَبِيشَاحِ الشُّونْمِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّ 17
لَكَ سَوْلًا

فَيُحَقِّقِ الرَّبُّ وَعُودَهُ الَّتِي وَعَدَنِي بِهَا قَائِلًا: إِذَا حَفِظَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ 4
وَسَلَكُوا أَمَامِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقَطِعَ لَكَ
رَجُلٌ عَنِ اغْتِلَاءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

». فَأَجَابَتْهُ بَنَشَبَعُ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ نِيَابَةً عَنْكَ 18

أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوَابُ ابْنُ صُرُوءِيَّةَ جِئَ قَتَلَ قَائِدِي جَبُوشَ 5
، إِسْرَائِيلَ: أَبْنَيْرُ بْنُ نَبَرٍ وَعَمَاسَا بْنُ بَثْرَ، فَسَفَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السَّلَامِ
وَكَلَّاهُ فِي خِصَمِ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمَ جِرَامَ حَقْوِيهِ وَتَعْلَى رَجُلِيهِ

وَدَخَلْتُ بَنَشَبَعَ إِلَى سُلَيْمَانَ لَتَرْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلَبُ أُدُونِيَّا، فَهَبَّ الْمَلِكُ 19
لِاسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعَدَّ لَهَا مَقْعَدًا مَلَكِيًّا
، أَخَرُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَمِينِهِ

فَاقْضِ بِمَا تُمْلِيهِ عَلَيْكَ جُحُمَتُكَ، وَلَا تَدَعْ رَأْسَهُ الْأَسْنِيبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ 6

». وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ أَمْرًا وَاجِدًا بَسِيطًا، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِبَةً 20
». فَأَجَابَهَا: «اسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَنْ أَخَيِّبَ لَكَ رَجَاءً

وَاصْنَعِ مَعْرُوفًا لِبَنِي بَرَزَلَايَ الْجُلَعَادِيِّ، فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكِيلِينَ 7
الدَّائِمِينَ عَلَى مَايَذُتُكَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عِنْدَ هُرُوبِي مِنْ وَجْهِ
أَبِيسَالُومَ أَخِيكَ

». فَقَالَتْ: «رَوِّجْ أُدُونِيَّا أَخَاكَ مِنْ أَبِيشَاحِ الشُّونْمِيَّةِ 21

وَهُنَاكَ أَيْضًا شِمْعِي بْنُ جَبْرَا الْبَنِيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، فَقَدْ صَبَّ عَلَيَّ 8
أَشَدَّ اللَّعْنَاتِ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحَنَابِيمَ، وَلَكِنَّهُ انْخَدَرَ إِلَيَّ عِنْدَ نَهْرِ
، الْأَرْدُنِّ مُسْتَغْفِرًا، فَحَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ أَنِّي لَنْ أَمِيتَهُ بِالسَّيْفِ

فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لَمَازًا تَطْلُبِينَ أَبِيشَاحَ الشُّونْمِيَّةَ فَقَطْ لِأُدُونِيَّا؟ أَطْلُبِي 22
لَهُ الْمَلِكُ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لَهُ وَلِأَبْنَائِهِ الْكَاهِنِ
، وَيُوَابُ ابْنُ صُرُوءِيَّةَ

أَمَّا أَنْتَ فَلَا تَبْزُرْهُ مِنْ دَنْيِهِ، وَأَنْتِ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانْظُرِي مَا تُعَاقِبُهُ بِهِ 9
». أَخَذَرُ سَيِّبَتَهُ إِلَى الْقَبْرِ مُلَطَّخَةً بِالدَّمِ

وَحَلَفَتْ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَرُدُّ 23
إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أُدُونِيَّا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الْمَطْلَبِ

حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي تَبَيَّنْتُ وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْطَانِي 24
«مُلْكًا كَمَا وَعَدَ. الْيَوْمَ يَمُوتُ أَدُونِيَّا».

وَأَعْلَمَ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْطَى وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ ذَلِكَ 37
«عَلَى رَأْسِكَ».

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ فَقَتَلَ أَدُونِيَّا 25

فَأَجَابَ شِمْعِي الْمَلِكُ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عِنْدَكَ يُنْقَذُ كُلُّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي 38
الْمَلِكُ». فَأَقَامَ شِمْعِي فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً

وَقَالَ الْمَلِكُ لَأَبْنَاءِ الْكَاهِنِ: «انْطَلِقُوا إِلَى حَقُولِكُمْ فِي غَنَاتُوتَ وَامْكُثُوا 26
هُنَاكَ، فَأَنْتِ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبَاتُ الْمَوْتِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَقْتُلَنَّكُمْ، لِأَنَّكُمْ حَمَلْتُمْ تَابُوتَ
«سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَلِأَنَّكُمْ قَاسَيْتُمْ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيْضًا

وَفِي خِتَامِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِي إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ 39
مَلِكِ جَبْتٍ، فَقِيلَ لِشِمْعِي هَذَا عَبْدَاكَ فِي جَبْتٍ

وَطَرَدَ سُلَيْمَانُ أَبْنَاءَ الْكَاهِنِ مِنَ وَطِيفَةِ الْكَهَنُوتِ، لِيَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي 27
حَكَّمَ بِهِ عَلَى نَسْلِ عَلِي فِي شِيلُوَةَ

فَقَامَ وَأَسْرَجَ جِمَارَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى جَبْتٍ إِلَى أَخِيشَ لِيَبْحَثَ عَنْ عَبْدَيْهِ 40
وَلَمَّا وَجَدَهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَبْتٍ

«فَبَلَغَ الْخَبَرَ يُوَابَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَّا وَلَيْسَ مَعَ أَبْنَاءِ لَوْه 28
«فَهَرَبَ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَتَسَبَّحَ بِقُرُونِ الْمَذْبَحِ»

«فَبَلَغَ سُلَيْمَانُ أَنَّ شِمْعِي قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَبْتٍ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا 41

فَقِيلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانُ إِنَّ يُوَابَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ 29
إِلَى جُورِ الْمَذْبَحِ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَذْهَبَ
وَيَقْتُلَهُ.

فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَّا اسْتَخْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ 42
تُغَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ حَتْمًا تَمُوتُ. فَأَجَبْتَنِي: حَسَنًا، وَسَمِعَا
وَطَاعَا.

«فَدَخَلَ بَنِيَاهُو إِلَى خِيَمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوَابَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ 30
فَأَجَابَ: «لَا. لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمُوتُ هُنَا» فَأَبْلَغَ بَنِيَاهُو الْمَلِكَ جَوَابَ
يُوَابَ

«فَلَمَّاذَا نَقَضْتَ يَمِينَ الرَّبِّ وَتَكُنْتَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ؟ 43

فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ مِثْلَمَا قَالِ، وَاقْتُلِيهِ وَادْفِنِيهِ وَأَزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِي 31
«أَبِي ذَنْبُ الذِّمَاءِ الرَّكِيَّةِ الَّتِي سَفَكَهَا يُوَابُ

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَنْتِ تُدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ 44
فِي حَقِّ أَبِي، فَلْيُعَاقِبْكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَنْتَهُ يَدَاكَ

فَيَحْمِلَهُ الرَّبُّ وَخَذَهُ وَزَرَ إِيْمَهُ، لِأَنَّهُ اغْتَالَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِيَيْنِ، هُمَا 32
أَفْضَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ أَبِي، وَهُمَا أَبْنَاؤُ بَنِي رَئِيسِ جَيْشِ
«إِسْرَائِيلَ، وَغَمَاسَا بْنُ يَثْرَ رَئِيسِ جَيْشِ يَهُوذاَ

أَمَّا الْمَلِكُ فَلْيَنْعِمْ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِبَرَكَاتِهِ، وَلْيَكُنْ عَرْشُ دَاوُدَ رَاسِخًا أَمَامَ 45
«الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ».

فَقَرَّبَتْ دُمُومَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوَابَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلَأُ سَلَامٌ 33
«الرَّبِّ دَاوُدَ وَنَسْلَهُ وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ».

وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَخْرُجَ بِشِمْعِي وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَّتَ 46
الْمَلِكُ لِسُلَيْمَانَ

1 Kings 3:1

فَانْطَلَقَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوَابَ. وَدُفِنَ فِي جُورِ بَيْتِهِ فِي 34
الصَّخْرَاءِ.

وَتَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَخْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ 1
رَبِّهِمَا يَتِمُّ إِكْمَالُ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِأُورُشَلِيمَ

وَعَيْنَ الْمَلِكِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا لِلْجَيْشِ، وَأَقَامَ صَادُوقُ 35
الْكَاهِنِ مَكَانَ أَبْنَاءِ

وَكَانَ الشَّعْبُ أَنْيَذَ يُعْذِمُونَ ذَبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ 2
قَدْ بُنِيَ بَعْدُ

ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعِي بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ 36
وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَإِنَّكَ أَنْ تَغَادِرَ الْمَدِينَةَ

وَأَحْبَبَ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاطَبَ عَلَى 3
تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَإِبْقَادِ بُخُورٍ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ

وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جَبْعُونَ، الْمُرْتَفَعَةِ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ هُنَاكَ أَلْفَ 4
مُحْرَقَةٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.

وَفِي جَبْعُونَ تَرَاءَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «اطْلُبْ مَاذَا 5
«أَعْطِيكَ؟»

فَأَجَابَ: «لَقَدْ صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً وَاسِعَةً لِأَنَّهُ سَلَكَ 6
أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ
وَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَخْلُفُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

وَالآنَ أَتِيهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ مَلِكًا خَلْفًا لِدَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا 7
مَاتِرَحْتُ قَتَى صَغِيرًا غَيْرَ مُتَمَرِّسٍ بِشُؤْنِ الْحُكْمِ

وَعَبْدُكَ يَتَوَلَّى حُكْمَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُعَدَّ 8
أَوْ يُحْصَى لِكثْرَتِهِ

،فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِيمًا لِأَقْضِي بَيْنَ شَعْبِكَ، وَأَمَيِّزْ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ 9
«لَأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»

فَسَرَّ الرَّبُّ بِطَلْبِ سُلَيْمَانَ هَذَا 10

وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ قَدْ طُلِبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا 11
غِنًى، وَلَا اتِّقَامًا مِنْ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ حِكْمَةً لِشُؤْنِ شُؤْنِ الْحُكْمِ

فَإِنِّي سَأَلْتِي طَلَبَكَ، فَأَهَبْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُمَرِّزًا، فَلَا يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ 12
قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدِ

وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَسْأَلْهُ، مِنْ غِنًى وَمَجْدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ 13
لَكَ تَطْيِيرُ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ

فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ 14
«أَبُوكَ، فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ».

وَعِنْدَمَا اسْتَبَقَطَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَذْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ خُلْمًا، فَعَادَ إِلَى 15
أورشليمَ وَوَقَفَ أَمَامَ ثَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ
وَأَقَامَ وَلِيمَةً لِكُلِّ رَجُلِهِ

بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِي بَيْنَهُمَا 16

فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي، إِنِّي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَتَانِ فِي بَيْتٍ 17
وَاجِدٍ وَرَزَقَتْ بِطِفْلٍ

وَرَزَقَتْ هِيَ بِطِفْلٍ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكُنَّا مَعًا، لَا يُؤَيِّمُ بَيْنَنَا 18
غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. كُنَّا وَحْدَنَا فَقَطْ فِي الْبَيْتِ

فَمَاتَ طِفْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا انْقَلَبْتُ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهَا 19

فَنَهَضْتُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَغْرِقَةٌ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذْتُ طِفْلِي 20
مِنْ جَانِبِي وَأَضَجَعْتُهُ فِي حَضَنِيهَا، وَأَضَجَعْتُ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حَضَنِي

فَلَمَّا هَمَمْتُ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَدْتُهُ مَيِّتًا، وَجِئْتُ تَأْمُلْتُ 21
«فِيهِ فِي صَوْنِ النَّهَارِ تَبَيَّنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ طِفْلِي الَّذِي أَنْجَبْتُهُ

،وَشَرَعْتُ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تُقَاطِعُهَا قَائِلَةً: «كَلَّا. إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ 22
وَإِنَّكَ هُوَ الْمَيِّتُ». فَتَرَدُّ عَلَيْهَا الْأُخْرَى: «بَلِ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ
الْحَيُّ». وَهَكَذَا اسْتَدَّ الْجَدَلُ أَمَامَ الْمَلِكِ

فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مَنكُمَا تَدَّعِي أَنَّ الْابْنَ الْحَيَّ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الْابْنَ الْمَيِّتَ 23
هُوَ ابْنُ الْأُخْرَى

لِذَلِكَ إِثْبُونِي بِسَيْفٍ». فَأَحْضَرُوا لِلْمَلِكِ سَيْفًا 24

فَقَالَ الْمَلِكُ: «اسْطَرُّوا الطِّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَأَعْطُوا كُلًّا مِنْهُمَا 25
«شَطْرًا».

فَالْتَهَبَتْ مَشَاعِرُ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «أَصْغِ يَا سَيِّدِي، أَعْطَاهَا 26
الطِّفْلَ وَلَا تُمِيتُوهُ». أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَا
«لِي: اسْطَرُّوهُ».

عِنْدَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الطِّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَهِيَ 27
«أُمُّهُ».

وَلَمَّا سَرَى نَبَأَ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ 28
امْتَلَأُوا تَوَقِيرًا لَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِجْرَاءِ الْعَدْلِ

1 Kings 4:1

وَمَلِكُ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ 1

،وَهَذِهِ أَسْمَاءُ كِبَارِ مُعَاوَنِيهِ: عَزْرِيَا هُوَ بَنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ 2

شِمْعِي بْنُ أَيْلَا فِي بَنِيَامِينَ 18

وَالْيَحُورْفُ وَأَجْيَا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَا الْبَلَاطِ، وَيَهُوشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ 3
الْمَسْئُولُ عَنِ السَّجَلَاتِ،

جَابِرُ بْنُ أَوْري فِي أَرْضِ جَلْعَادَ الَّتِي كَانَتْ لِسَبِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ 19
وَعُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءِ مُرَاقِبٌ وَاجِدٌ عَامٌّ

،وَبَنِيَاهُوُ بْنُ يَهُويَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَبِيئَاثَارُ كَاهِنَانِ 4

،وَكَانَ عِنْدَهُ يَهُودًا وَإِسْرَائِيلَ كَرْمَلُ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ لَا يُحْصَى 20
وَكَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالسَّعَادَةِ

وَعَزْرِيَاهُوُ بْنُ نَاتَّانَ مَسْئُولٌ عَنِ وُكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاتَّانَ 5
كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ

وَامْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفَرَاتِ 21
إِلَى أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَحَتَّى تَحُومِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تُقَدِّمُ
لَهُ الْجِزْيَةَ وَتُخْصِنُ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ

وَأَخِيشَارُ مُدِيرُ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَأَدُونِيَرَامُ بْنُ عَبْدِ مَسْئُولٍ عَنِ 6
الْأَشْغَالِ الشَّاقَّةِ

وَكَانَتْ مَطْلَبَاتُ الْقَصْرِ الْيَوْمِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ثَلَاثِينَ كُرَّ سَمِينٍ (نَحْوُ 22
،سَبْعَةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْ لِيْثٍ)، وَسِتِّينَ كُرَّ دَقِيقٍ

وَعَيْنَ سُلَيْمَانَ اثْنَيْ عَشَرَ وَكِيلًا مُوزَّعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَهْدٌ 7
إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْقَصْرِ وَأَهْلِيهِ بِالْمُؤْنِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ

وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ 8

،وَعَشْرَةُ ثِيرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعَشْرِينَ ثَوْرًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةُ خُرُوفٍ 23
،فَضْلًا عَنِ الْإِبَالِ وَالْغَزَلَانِ وَالْيَحَامِيرِ وَالْإِوزِ الْمُسَمَّنِ

ابْنُ دَقَرٍ فِي مَاقَصَ وَشَعْلَيْيَمَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونُ بَيْتِ حَاتَانَ 9

لأنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُمْتَدًّا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ غَرْبِيَّ نَهْرِ الْفَرَاتِ 24
مِنْ تَفْسَحَ إِلَى غَرْفَةٍ وَعَلَى مَلُوكِهَا، فَكَانَ السَّلَامُ يُجِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ

ابْنُ حَسَدَ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ سُوْكُوَّةَ وَسَائِرِ أَرْضِ خَافَرَ 10
أَيْضًا

وَتَمَتَّعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُودَا بِالْأَمْنِ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ 25
يَسْتَمْتِعُ بِالْجُلُوسِ تَحْتَ ظِلَالِ كَرْمَتِهِ وَتِينَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ سَبْعِ

ابْنُ أَبِيئَادَابَ، رُوحُ طَافَةِ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي كُلِّ مُرْتَفَعَاتِ دُورٍ 11

وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوَةٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ 26
فَارِسٍ

بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي ثَعْلَكَ وَمَجْدُو وَكُلُّ بَيْتِ شَانَ الْمَجَاوِرَةِ لِبَصْرَتَانَ 12
أَسْفَلَ يَزْرَعِينَ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانَ وَأَبِلَ
مَحُولَةٍ حَتَّى يَقْمَعَامَ

وَكَانَ وُكَلَاءُ الْمَنَاطِقِ كُلُّ فِي شَهْرِهِ، يَمْدُونُ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَكُلَّ مَنْ 27
يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْمُؤْنَةِ، فَلَمْ يَقْفِرُوا إِلَى شَيْءٍ

ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، بِمَا فِي ذَلِكَ قَرَى يَانِيرَ بْنِ مَنَسَّى فِي 13
جَلْعَادَ، وَإِفْلِيمُ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِتُّونَ مَدِينَةً ذَاتَ أَسْوَارٍ
وَبَوَابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجُ لِحَاسِيَّةٍ

وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعِيرَ وَاللِّبْنَ لِخَيْلِ الْمَرْكَبَاتِ وَسِوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى 28
الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنَةِ لِكُلِّ وَكِيلٍ

أَخْبِنَادَابُ بْنُ عُثُو فِي مَحَنَائِمَ 14

وَوَهَبَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا فَاقَيْنِ، وَرَحَابَةً صَدْرِ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ 29

أَخِيْمَعَصُ فِي نَفْثَالِي، وَهُوَ أَيْضًا تَزَوَّجَ مِنْ بَاسِمَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ 15

وَتَفَوَّقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ أَوْلَادِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةٍ 30
الْمِصْرِيِّينَ

بَعْنَا بْنُ حُوشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ 16

فَكَانَ أَكْثَرَ حِكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ ابْنَانِ الْأَرَزَرَجِيِّ وَهِيْمَانَ 31
وَكُلْهُوْلَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَدَاعَ صَبِيَّهُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمَجَاوِرَةِ

يَهُوشَافَاطُ بْنُ فَارُوحَ فِي يَسَاكَرَ 17

وَنَظِقَ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِثْلٍ، وَبَلَغَتْ أَنَاثِيْدُهُ أَلْفًا وَخَمْسَ قَصَائِدَ 32

وَوَصَفَتِ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا فِي ذَلِكَ أَشْجَارُ الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ، وَالرُّوفا 33
النَّابِثُ فِي الْحَائِطِ، كَمَا وَصَفَتِ الْبَهَائِمَ وَالطَّيْرَ وَالرُّوْاجِفَ وَالسَّمَكَ

فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْأَمَمِ لِيَسْتَمْعُوا إِلَى حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُؤَفِّدِينَ مِنْ 34
قَبْلِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ بَلَغَتْهُمْ أَخْبَارُ حِكْمَتِهِ

1 Kings 5:1

وَأَرْسَلَ جِيرَامَ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَلَى 1
الْعَرْشَ خَلْفًا لِأَبِيهِ، وَكَانَ جِيرَامَ صَدِيقًا مُحِبًّا لِدَاوُدَ

فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى جِيرَامَ قَائِلًا 2

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي دَاوُدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَرَاءِ 3
الْحُرُوبِ الَّتِي خَاضَهَا، حَتَّى أَطْفَرَهُ الرَّبُّ بِأَعْدَائِهِ وَأَخْضَعَهُمْ لَهُ

أَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَرَاخَنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَيْسَ مِنْ ثَائِرٍ أَوْ حَادِثَةٍ 4
شَرٍّ

وَهَا أَنَا قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي 5
إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُقُكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي الْعَظِيمِ

فَأَرْجُو أَنْ تَأْمُرَ رَجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَسَيَعْمَلُ رَجَالِي 6
جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ رَجَالَكَ، وَأَقُولُ أَنَا بِدَفْعِ أَجْرَةِ رَجَالَكَ بِمُوجِبِ مَا تَرَاهُ
لَأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مَنْ يَمُهرُ فِي قَطْعِ الْأَخْشَابِ مِثْلَ
«الصَّيْدُونِيِّينَ».

فَلَمَّا سَمِعَ جِيرَامَ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، غَمَرَتْهُ الْبَهْجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكَ الْيَوْمَ 7
«الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا لِيَمْلِكَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْغَفِيرِ

وَبَعَثَ جِيرَامَ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلًا: «قَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ 8
وَسَأَعْمَلُ عَلَى تَلْبِيَةِ رَغْبَتِكَ بِشَأْنِ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ

سَيَقُومُ رَجَالِي بِنَقْلِ الْخَشَبِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَيَرْبِطُونَ قِطْعَ 9
الْخَشَبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي خَزْمِ صَخْمَةٍ، يُعَوِّمُهَا رَجَالِي وَيُوجِّهُونَهَا إِلَى
المَوْضِعِ الَّذِي تُعَيِّنُهُ، فَيَسْلُمُونَهَا لِرَجَالَكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تُمَوِّنَ
«قَصْرِي الْمَلِكِيِّ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ

فَكَانَ جِيرَامَ يُوفِّرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ 10

وَيُعِدُّ سُلَيْمَانُ لِحِيزَامَ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ قَمَحَ (نَحْوُ 11
أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ طَنْ) طَعَامًا لِقَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ زَيْتٍ
نَقِيٍّ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ لِشَرْ)

وَمَنَحَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَقَدَ سُلَيْمَانُ مَعَ جِيرَامَ مُعَاهَدَةً 12
سَلَامٍ وَصَدَاقَةٍ

وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ 13

فَكَانَ يُرْسِلُ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ إِلَى لُبْنَانَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مَثَابَةً 14
فَيَقْضُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْتُونِهِمْ. وَكَانَ دُونِيرَامُ
الْمُشْرِفُ عَلَى تَنْظِيمِ عَمَلِيَّةِ التَّنْخِيرِ

وَفَضَّلًا عَنْ هَؤُلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَالِي الْخَشَبِ 15
وَتَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِي الْجَارَةِ فِي الْجَبَلِ

مَاعِدًا ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعَمَالِ 16

وَبَنَاءً عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعَمَلُ بِقَلْعِ جَارَةِ كَبِيرَةٍ، هَدَّبُوهَا فَصَارَتْ 17
مُرَبَّعَةً، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي أُسَاسِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ

فَقَحَّتْهَا بَنَائُو سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي جِيرَامَ وَأَهْلِ جُبَيْلَ، وَهَيَّأُوا 18
الْأَخْشَابَ وَالْجَارَةَ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ

1 Kings 6:1

وَعِنْدَمَا بَدَأَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَهْرُ زَيْو 1
(آيَار - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلَّيِهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ
انْقَضَى عَلَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَتَمَانُونَ
عَامًا

وَكَانَ طُولُ الْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سُلَيْمَانُ لِلرَّبِّ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ 2
ثَلَاثِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْثَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ
ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشْرَةِ مِثْرًا)

وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ 3
أَمْثَارٍ) وَعَرْضُهَا عِشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْثَارٍ)

وَصَنَعَ لِلْهَيْكَلِ نَوَافِذَ مَسْفُوفَةٍ مُسَبَّكَةً ضَبِيقَةً 4

وَشَبَّدَ عَلَى جَوَانِبِ جُذُرَانِ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْمَحْرَابِ بِنَاءَ ذَا طَوَائِقَ 5
ثَلَاثَةً، مُجِيبًا بِالْهَيْكَلِ جَعْلَهُ حُجْرَاتٍ إِضَافِيَّةً

وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى خَمْسَ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ 6
المِثْرِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ سِتَّ أَذْرُعَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْثَارٍ)، وَعَرْضُ
الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ سِتَّةَ أَذْرُعَ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْثَارٍ وَنِصْفِ المِثْرِ). وَكَانَتِ
الْحُجْرَاتُ مُتَّصِلَةً بِجُذُرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوَارِضٍ مُرْتَكِزَةٍ عَلَى كَتَلٍ خَشَبِيَّةٍ
مُتَبَتِّتَةٍ خَارِجَ الْجُذُرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُذُرَانِ نَفْسِهَا

، وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِحِجَارَةٍ صَاحِبَةٍ، اقْتُلَعَهَا الْعُمَّالُ وَنَحَتُوهَا فِي مَقَالِعِهَا 7
فَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ صَوْتٌ مِنْحَتٍ أَوْ مِغُولٍ أَوْ أَيِّ آدَاءٍ
حَدِيدِيَّةٍ.

، وَكَانَ مَذْخَلُ الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ يَقُودُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ 8
وَمِنْهُ يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ يُفْضِي إِلَى الطَّابِقَيْنِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ

وَبَعْدَ أَنْ اكْتَمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ كَمَا سَقَفَهُ بِعَوَارِضٍ وَالْوَاحِ مِنْ 9
خَشَبِ الْأَرَزِ

وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحُجْرَاتِ الْمُحَفَّةِ بِالْهَيْكَلِ خَمْسَ أَذْرُعَ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ 10
وَنِصْفِ المِثْرِ)، وَقَدْ نَبَّتَهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ

، وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بِشَأْنِ الْهَيْكَلِ قَائِلًا 11

أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي شَبَّدْتَهُ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فَرَائِضِي وَطَبَّقْتَ 12
أَحْكَامِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ، وَمَارَسْتَهَا فَإِنِّي أَحَقُّ وَغُودِي الَّتِي
وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ أَبَاكَ

«وَأَقِيمَ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهُ 13

، وَهَكَذَا شَبَّدَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ وَاكْتَمَلَهُ 14

وَكَسَبَتْ جُذُرَانِ الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخلِ، مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوَارِضٍ 15
مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ، وَغُطِّيَتْ أَرْضِيَّتُهُ بِخَشَبِ السَّرْوِ

وَاقْتَطَعَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْثَارٍ) مِنْ مُوَحَّرَةِ الْهَيْكَلِ بَنَى 16
فِيهَا الْمَحْرَابَ، أَيُّ فُؤَسِ الْأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ بَنَى جُذُرَانَا دَاخِلِيَّةً مِنَ الْأَرْضِ
إِلَى الْجِبْطَانِ بِعَوَارِضٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ

وَأَمْنَدَ بَاقِيَ الْهَيْكَلِ أَمَامَ فُؤَسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا 17
(نَحْوُ عَشْرِينَ مِثْرًا)

وَقُبِضَتْ عَلَى الْوَاحِ خَشَبِ الْأَرَزِ الَّتِي غَطَّتْ الْجُذُرَانِ الدَّاخِلِيَّةَ أَشْكَالَ 18
بُشْبُشٍ، وَبَرَاعِمِ زُهْرٍ مُتَفَتِّحَةٍ. وَكَانَ الْبِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا
كُلُّهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ حَجَرٌ

وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ مَحْرَابًا فِي وَسْطِ الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ فِيهِ تَابُوتَ 19
عَهْدِ الرَّبِّ.

كَانَ طُولُهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْثَارٍ)، وَعَرْضُهُ عَشْرِينَ 20
ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عَشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ كَمَا غَشَّى الْمَذْبَحَ
بِخَشَبِ الْأَرَزِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ غَشَّى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ 21
سَلْسِلَ ذَهَبِيَّةٍ حَجَرَ بِهَا مَذْخَلُ الْمَحْرَابِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ

فَكَانَ الْهَيْكَلُ بِكَامِلِهِ مُغَشَّى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَذْبَحُ 22
الْمَحْرَابِ

وَأَقَامَ فِي الْمَحْرَابِ كُرُوبِينَ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عَلُوُ 23
الْوَاكِدِ مِنْهُمَا عَشْرَ أَذْرُعَ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْثَارٍ)

وَطَوَّلَ جَنَاحَيِ الْكُرُوبِ الْوَكِدِ، مِنَ الطَّرَفِ الْوَكِدِ إِلَى الطَّرَفِ 24
الْآخَرِ، عَشْرَ أَذْرُعَ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْثَارٍ)

وَكَذَلِكَ كَانَ طَوْلُ جَنَاحَيِ الْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعَ (نَحْوُ خَمْسَةِ 25
أَمْثَارٍ)، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ

وَكَانَ عَلُوُ كُلِّ كُرُوبٍ عَشْرَ أَذْرُعَ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْثَارٍ) 26

وَأَقَامَ الْكُرُوبَيْنِ فِي وَسْطِ فُؤَسِ الْأَقْدَاسِ، بِحَيْثُ يَمْتَدُّ طَرَفَا جَنَاحَيْهِمَا 27
الْخَارِجِيَيْنِ مِنَ الْخَانِيطِ إِلَى الْخَانِيطِ، وَيَتَلَامَسُ طَرَفَا جَنَاحَيْهِمَا
الدَّاخِلِيَيْنِ فِي مُنْتَصَفِ الْمَحْرَابِ

وَوَسَّى سُلَيْمَانُ الْكُرُوبَيْنِ بِالذَّهَبِ 28

وَقُبِضَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُذُرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ 29
رُسُومَ كُرُوبِيمَ وَتَخِيلٍ وَبَرَاعِمِ زُهْرٍ

وَوَسَّى أَرْضَ الْهَيْكَلِ كُلِّهَا، بِقِسْمَيْهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ، بِذَهَبٍ 30

، وَكَانَ لِلْمَحْرَابِ بَابٌ مِنْ مَصْرَاعَيْنِ مَصْنُوعَيْنِ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ 31
لَهُمَا عَتَبَةٌ وَقَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مُحْصَمٍ

وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «بَهْوُ الْأَعْمِدَةِ» طُولُهَا خَمْسُونَ 6
ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ
خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا) كَمَا بَنَى أَمَامَهَا شُرْفَةً تَقُومُ عَلَى أَعْمِدَةٍ مَسْفُوفَةٍ

وَكَذَلِكَ شَيْدَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» أَوْ «بَهْوِ الْقَضَاءِ» وَغَشَّاهَا بِالْوَحِ 7
خَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ

أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَاتِلًا لَهَا فِي فَنِّ 8
الْبِنَاءِ، كَمَا شَيْدَ قَصْرًا مُمَاتِلًا لِزَوْجَتِهِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ

وَقَدْ شِيدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ جِبَارَةِ صَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى، قُطِعَتْ 9
وَشُدِّبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةُ وَالْخَارِجِيَّةُ بِمِنْشَارٍ وَفُقِ الْمَقَابِيسُ الْمَطْلُوبَةُ
وَأُسْتُخْدِمَتْ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكُبْرَى

وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ جِبَارَةِ صَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى يَتَرَاوَحُ حَجْمُهَا 10
مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشْرِ أَذْرُعٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ مَكْعَبَةٍ)

أَمَّا جِبَارَةُ جُذْرَانِ الْبِنَاءِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِحَسَبِ مَقَابِيسٍ مُعَيَّنَةٍ، وَكُسِيتَتْ 11
بِالْوَحِ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ

وَتَكَوَّنَتْ جُذْرَانُ بَهْوِ الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْجِبَارَةِ 12
الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفَتْ مِنْ عَوَارِضِ خَشَبِ الْأَرْزِ، مُمَاتِلًا بِذَلِكَ رِوَاقَ بَيْتِ
الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبَهْوِ الْقَصْرِ

وَأُسْتُدْعِيَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ رَجُلًا مِنْ صُورٍ يُدْعَى جِيرَامَ 13

كَانَ ابْنًا لِلأَرْمَلَةِ مِنْ سَبِطِ نَفْتَالِي، أَمَّا أَبُوهُ الْمُتَوَفَّى فَكَانَ مِنْ صُورٍ 14
يَعْمَلُ نَحَاسًا، وَقَدْ بَرَعَ جِيرَامُ فِي مِهْنَتِهِ وَاتَّقَنَهَا، فَانْخَرَطَ فِي خِدْمَةِ
سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الْأَعْمَالُ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِلَيْهِ

وَسَبَكَ جِيرَامُ عُمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ 15
ذِرَاعًا (نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ) وَمُحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ
أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجُوفَيْنِ، سُمْكُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْوُ أَرْبَعِ أَصَابِعٍ

وَصَنَعَ تَاجَاجِينَ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْنُوبِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي عُمُودِي 16
النُّحَاسِ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)

وَرَزَّيْنِ كُلُّ تَاجٍ مِنَ التَّاجَاجِينَ الْمَوْضُوعَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ بِسَعِ 17
نَوَافِذٍ مِنْ شِبَالِكٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ صَفَائِرِ النُّحَاسِ

وَسَبَكَ صَفَيْنِ مِنَ الرُّمَانِ حَوْلَ مُحِيطِ الْعُمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِذِ السَّبَكَيْنِ 18

وَتَقَّشْنَ عَلَى الْمِصْرَاعَيْنِ رُسُومَ كُرُوبِيمَ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ 32
وَوَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَّعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ

وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْهَيْكَلِ قَوَائِمَ مُرَبَّعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ 33

وَمِصْرَاعَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَفَّتَانِ تَنْطَوِيَانِ عَلَى 34
بَعْضِهِمَا

وَنَحَتَ ثُقُوشَ كُرُوبِيمَ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمَ زُهُورٍ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ 35

وَكَانَ جِدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَتْنِبًّا مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْجِبَارَةِ 36
الْمُنْحَوْتَةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْزِ الْمَشْدُبَةِ

وَكَانَ إِرْسَاءُ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْو (أَيَّار - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ 37
الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ سُلَيْمَانَ

وَفِي شَهْرِ بُولَ (تِشْرِينَ الثَّانِي - نُوْفَمْبَرٍ) مِنَ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِمُلْكِ 38
سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَعْرَقَ تَشْيِيدُهُ
سِتْعَ سَنَوَاتٍ

1 Kings 7:1

وَبَنَى سُلَيْمَانُ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ 1

وَشِيدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًّا دَعَاهُ قَصْرَ غَايَةِ الْبِنَانِ. وَكَانَ طُولُهُ مِئَةً 2
ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ
وَعِشْرِينَ مِثْرًا) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا)
وَيَقُومُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِزُ
عَلَيْهَا عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٍ مُنْسَقَّةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ

وَأَمْدَتْ سَقْفَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمُنْسَقَّةِ الْبَالِغَةِ خَمْسًا 3
وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، فَائِمَةً عَلَى الْأَعْمِدَةِ، وَقَدْ نُسِقَتْ فِي صُفُوفٍ
ثَلَاثَةٍ، يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةِ عَارِضَةٍ

وَتَتَكَوَّنُ السُّقُوفُ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، لَهَا نَوَافِذُ مُتَقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ 4

وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاجِلِ وَالنَّوَافِذِ إِطَارَاتٌ مُرَبَّعَةُ الشَّكْلِ، كَمَا تَقَابَلَتْ كُلُّ 5
نَافِذَةٍ مَعَ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مُنْسَقَّةٌ فِي ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ

لِتَعْطِيَةِ التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ الَّذِينَ فِي الشَّرَفَةِ فَقَدْ 19
كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَطُولُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ
)، (مِثْرَيْنِ)

وَكَانَ عَلَى كُلِّ مِنَ التَّاجِينَ الْقَائِمِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ، وَفَوْقَ الْقِمَّةِ 20
الْمُسْتَدِيرَةِ الشَّبِيهِةِ بِالطَّاقَةِ وَالنَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِثْلًا رُمَانِيَّةً، فِي صُفُوفٍ
حَوْلَ مُحِيطِ كُلِّ تَاجٍ

وَنَصَبَ الْعُمُودَيْنِ فِي شَرْفَةِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، أَحَدَهُمَا إِلَى الْيَمِينِ 21
وَدَعَاهُ يَكِينٌ، وَالْآخَرَ إِلَى الشِّمَالِ وَدَعَاهُ بُوعَزُ

وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صَنْعُ الْعُمُودَيْنِ 22

وَصَنَعَ جِزَامَ بَرْكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قُطْرِهَا 23
مِنَ الْخَافَةِ إِلَى الْخَافَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْثَالٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ
أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا
(نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا)

وَسَبَكَ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِهَا صَفَيْنِ مِنَ الْقَتَاةِ عَشَرَ قَتَاةَاتٍ 24
لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ) وَقَدْ سَبَكَتُ كُلَّهَا، مَعَ الْخَافَةِ جِذْنًا
سَبَكَتُ الْبَرْكَةَ

وَكَانَتِ الْبَرْكَةُ تَزْكُزُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تُنْجِهُ رُؤُوسَ ثَلَاثَةِ مِنْهَا 25
نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةِ مِنْهَا نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةِ مِنْهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ
وَالثَّلَاثَةِ الْآخِرَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْبَارُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُنْجِهةً نَحْوَ
الدَّخْلِ، وَنُصِبَتِ الْبَرْكَةُ عَلَيْهَا

وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبَرْكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ خَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ 26
السُّوسَنِ، وَهِيَ تُسَعُّ أَلْفِي بَنِي (نَحْوُ أَحَدِ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةٍ جَالُونَ
) (مِنَ الْمَاءِ)

وَصَنَعَ جِزَامَ أَيْضًا عَشَرَ قَوَاعِدَ مُتَحَرِّكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا 27
وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ)، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ
) (مِثْرٍ وَنِصْفٍ)

، وَهَذِهِ هِيَ كَيْفِيَّةُ صَنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَثْرَاسٌ مُنْبَتَّةٌ فِي وَسْطِ أَطْرِ 28

وَطَرَقَ عَلَى الْأَثْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأَطْرِ وَعَلَى الْأَطْرِ، أَسُودًا 29
وَتَبِيرَانًا وَكُرُوبِيمَ. كَمَا تَدُلُّ قَلَانِدُ زُهُورٍ مِنْ فَوْقِ الْأَسُودِ وَالتَّبِيرَانِ
وَمِنْ تَحْتِهَا

وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةِ أَرْبَعِ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ ذَاتِ مَخَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ 30
وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْثَافٌ لِزَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَهَذِهِ الْأَكْثَافُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ
الْمَرْحُضَةِ بِجُورِ كُلِّ قَلَانِدَةٍ

، أَمَّا قِمَّتُهَا فَهِيَ دَاخِلُ إِكْلِيلٍ، وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا ذِرَاعًا (نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ) 31
وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مُمَاطِلٌ لِلْقَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عُمْقُهَا ذِرَاعًا وَنِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ
أَمَّا أَثْرَاسُهَا فَمَرْبُوعَةُ الشَّكْلِ. ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ)، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَيْهِ نُقُوشٌ
وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةٌ

وَتَقَعُ الْبَكَرَاتُ تَحْتَ الْأَثْرَاسِ، فِي جِذْنٍ أَثْبَتَتْ مَخَاوِرُهَا فِي الْقَاعِدَةِ 32
وَكَانَ قُطْرُ الْبَكَرَةِ ذِرَاعًا وَنِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِثْرِ)

وَصُنِعَتِ الْبَكَرَاتُ عَلَى مِثَالِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَاتِ. أَمَّا مَخَاوِرُهَا وَأَطْرُهَا 33
وَقُضْبَانُهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً

وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَكْثَافٌ أَرْبَعٌ، هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى 34
زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ

وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مَقَبَّبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عُمْقُهَا نِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ رُبْعِ 35
الْمِثْرِ)، وَقَدْ سَبَكَتُ دَعَائِمُهَا وَأَثْرَاسُهَا مَعَ الْقَاعِدَةِ

وَتَمَّ نَقْشُ كُرُوبِيمٍ وَأَسُودٍ وَتَخِيلٍ، مَعَ قَلَانِدِ زُهُورٍ، عَلَى جَوَانِبِ 36
الدَّعَائِمِ وَالْأَثْرَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَتَسَعُّ لِلنَّقْشِ

هَكَذَا صَنَعَ جِزَامَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُتَمَاثِلَةً فِي السَّبَكِ 37
وَالْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ

وَصَنَعَ جِزَامَ أَيْضًا عَشْرَةَ مَرَاجِضَ مِنْ نُحَاسٍ تُسَعُّ كُلُّ مَرَحَضَةٍ 38
أَرْبَعِينَ بَنِي (نَحْوُ مِئَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ جَالُونَ مِنَ الْمَاءِ)، قُطْرُ كُلِّ مِنْهَا
أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ). فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مَرَحَضَةٌ

وَأَقَامَ خَمْسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْإِيمَنِ، وَخَمْسًا عَلَى جَانِبِ 39
الْهَيْكَلِ الْإِيسَرِ، أَمَّا الْبَرْكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ
الْهَيْكَلِ

وَانْتَهَى جِزَامُ مِنْ صَنْعِ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ الَّتِي عِهْدُ 40
بِهَا إِلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ

وَكَذَلِكَ مِنَ الْعُمُودَيْنِ وَكَأْسِي التَّاجِينَ الْقَائِمِينَ عَلَى رَأْسِي 41
الْعُمُودَيْنِ، وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كَأْسِي التَّاجِينَ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي
الْعُمُودَيْنِ

وَالْأَرْبَعَ مِئَةَ رُمَانَةِ الْمُنْفُوشَةِ فِي صَفَيْنِ حَوْلَ الشَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُعْطِيَانِ 42
كَأْسِي التَّاجِينَ الْقَائِمِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ

وَالْقَوَاعِدَ الْعَشَرَ وَالْمَرَاجِضَ الْعَشَرَ الْمُتَنَبِّتَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ 43

،وَالْبُرْكَاتِ الْمُرْتَكِزَةِ عَلَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا 44

وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ النُّحَاسِ 45
الْمُصْفُولِ، جَمِيعَ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ الَّتِي عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهَيْكَلِ
الرَّبِّ.

وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَبْكِهَا فِي غُورِ الْأَرْضِ، فِي أَرْضِ الْخَرْفِ، بَيْنَ 46
سَكُوتٍ وَصَرَاتَانِ.

وَلَمْ يُحَاوِلْ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَبْنِيَةِ لِفَرْطِ كَثَرَتِهَا، حَتَّى لَمْ يَتِمَّ 47
التَّحْقُوقُ مِنْ وَزْنِ النُّحَاسِ.

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ أَوَانِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِدَةُ 48
الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ التَّقْدِيمَةِ.

كَمَا صُنِعَتِ الْمَنَازِلُ الَّتِي وَرَعَتْ أَمَامَ الْمَخْرَابِ، خَمْسًا إِلَى الْيَمِينِ 49
وَحَمْسًا إِلَى الْيَسَارِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الْأُزْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالْمَلَاظِقُ
كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ.

وَصُنِعَتِ الطُّسُوسُ وَالْمَقْصَّاتُ وَالْمَنَاضِحُ وَالْمَرَاجِضُ وَالْمَجَامِرُ 50
مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صُنِعَتْ مَفْصَلَاتُ مَصَارِيحِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابِ
الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هَيْكَلِ 51
الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدَّخَرَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، الَّتِي
كَرَسَهَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ.

1 Kings 8:1

جَبْنِيذُ جَمَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ 1
وَالْعَشَائِرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِنَقْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونِ مَدِينَةِ
دَاوُدَ إِلَى الْهَيْكَلِ.

فَقَرَفَ جَمِيعَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانِ فِي عِيدِ الْمَطَلِ الْوَاقِعِ 2
فِي شَهْرِ أَيْثَانِيمَ (تَشْرِينِ الْأَوَّلِ - أَكْتُوبَرِ)

،فَاخْتَسَدَ كُلُّ شَيْوَخِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ 3

وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ مَعَ خِيَمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرِ 4
الْأَوَانِي الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخِيَمَةِ.

وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَّقِينَ حَوْلَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ 5
يَذْبَحُونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْعُثْمِ وَالْبَقَرِ.

وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مَخْرَابِ الْهَيْكَلِ، فِي 6
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكُرُوبِيمِ.

اللَّذِينَ كَانُوا بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا فَوْقَ مَقَرِّ التَّابُوتِ، مُظَلِّلِينَ التَّابُوتَ 7
وَعَصِيَّهُ.

وَسَحَبُوا أَطْرَافَ الْعَصِيِّ، فَبَدَتْ رُؤُوسُهَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ 8
الْمَخْرَابِ، وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ خَلْقَاتِهَا، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ
هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ سِوَى لُوحِي الْحَجَرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي 9
حُورِيبَ جَبَلِ عَاهَدِ الرَّبِّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

،وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى مَلَأَ السَّحَابُ هَيْكَلِ الرَّبِّ 10

فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْبَقَاءَ بِالْخِدْمَةِ مِنْ جَرَاءِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ 11
مَلَأَ الْهَيْكَلَ.

،عَدْنِيذُ هَتَفَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ 12

».وَلَكِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقَرًّا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ 13

وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَةً هُنَاكَ، انْتَفَتِ الْمَلِكُ نَحْوَهُمْ 14
،وَبَارَكَهُمْ جَمِيعًا.

قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ 15
لَأَبِي دَاوُدَ قَائِلًا:

مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ مُدُنِ 16
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنْبَتِيَ لِي فِيهَا هَيْكَلٌ، لَكِنِّي اخْتَرْتُ دَاوُدَ قَائِدًا
'لِشَعْبِي'.

وَقَدْ نَوَى دَاوُدُ أَبِي أَنْ يُسَيِّدَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ 17

فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: 'لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُبْنِيَ لِي 18
هَيْكَلًا،

إِلَّا أَنْتَ أَنْتَ لَنْ تَنْبِي هَذَا الْهَيْكَلُ، بَلْ إِبْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يُسَبِّدُهُ 19
'لِاسْمِي.

وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، فَخَلَفْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ 20
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقُمْتُ هَذَا الْهَيْكَلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

وَهَيَأْتُ فِيهِ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي بَضُمَ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا 21
«عِنْدَمَا أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ».

وَانْتَصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ 22
وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ 23
وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلٍ. أَنْتَ يَا مَنْ تُخَافُطُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ
عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ

الْيَوْمَ حَقَّقْتَ وَعْدَكَ لِأَبِي دَاوُدَ 24

،قَالَانِ احْفَظْ لِأَبِي دَاوُدَ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَا أَوْلَادُهُ حَدْوَهُ 25
وَسَارُوا فِي طَرِيقِكَ، فَسَيَجْلِسُ دَوْمًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

وَالآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَقِّقْ وَعْدَكَ الَّذِي تَعَهَّدْتَ بِهِ لِأَبِي دَاوُدَ 26

وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ، بَلْ 27
السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسَعُ فَكَيْفَ يَتَسَبَّحُ لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتَ؟

فَأَصْنَعْ لِابْتِهَالِ عِبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى 28
مَسْئَلَةِ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ

حَتَّى لَا تَغْفَلَ عَيْنَاكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعُ الَّذِي 29
قُلْتُ إِنَّ اسْمَكَ يَكُونُ فِيهِ، فَتَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ

فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عِبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا 30
الْمَكَانِ. اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سَكْنَاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاغْفِرْ

وَأِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِخِلْفِهِ، وَحَضَرَ 31
لِيُخْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَبِينُ الْمَذْئِبَ 32
وَتَجْعَلُ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُعْلِنُ بَرَائَتَهُ

إِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ 33
بِاسْمِكَ، وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

،فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ 34
وَأُرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِهِمْ

إِذَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ، ثُمَّ 35
صَلُّوا فِي هَذَا الْهَيْكَلِ مُعْتَرِفِينَ بِاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ
أَنْزَلْتَ بِهِمُ الْبَلَاءَ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ 36
إِسْرَائِيلَ، وَعَلِّمُهُمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى الْأَرْضِ
الَّتِي وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لِشَعْبِكَ

وَأِنْ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَقَشَّى فِيهَا وَبَاءٌ، أَوْ اغْتَرَّتْهَا أَفَاتُ 37
زُرَاعِيَّةٍ، أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ
،عَدُوٌّ فِي آيَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينَةٍ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِئَةٌ أَوْ مَرَضٌ

فَجِئِ يَصَلِّي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ 38
،يُذْرِكَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَيَبْسُطَ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سَكْنَاكَ، وَاصْفَحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ 39
إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحْدَكَ الْمَطْلُوعُ عَلَى
،خَفَايَا قُلُوبِ النَّاسِ

لِكَيْ يَنْفُوكَ كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا 40
لِأَبَائِنَا

أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يَقْبَلُ مِنْ أَرْضٍ 41
،بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ

لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَبِمَا أَجَزْتُهُ بِكَ الْقُوَّةُ 42
،وَذِرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ، فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلُّونَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ

فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سَكْنَاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يُنَاشِدُكَ بِهِ 43
الْغَرِيبُ، فَيُذْعَى بِاسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُوكَ
شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيُذَكِّرُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ

وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُخَارَبَةِ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا 44
إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ
،لِاسْمِكَ

فَاسْتَجِبَ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ، وَأَنْصَرُ قَضِيَّتَهُمْ 45

وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ 46
لِلْعَدُوِّ فَسَبَّاهُمْ أَسْرَوْهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً

فَإِنْ تَأَبَّوْا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا 47
،وَأَخْزَفْنَا وَأَذْنَبْنَا

،وَتَأَبَّوْا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفُوسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ 48
مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبَتْهَا لِأَبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا
،وَالْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدْتَهُ لِاسْمِكَ

فَاسْتَجِبَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعُهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سَكَانِكَ، وَأَنْصَرُ 49
قَضِيَّتَهُمْ

،وَأَصْفَحَ عَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي حَقِّكَ 50
،وَأَجْعَلَ أَسْرِيَهُمْ يُبْذُونَ نَحْوَهُمْ رَحْمَةً

لَأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ أَثُونِ 51
صَهْرِ الْحَدِيدِ

لِتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ مُتَقَبِّلَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِ شَعْبِكَ 52
،إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِيَ إِلَيْهِمْ كُلَّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ

لَأَنَّكَ أَنْتَ أَفَرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ 53
عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أَخْرَجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي
«الرَّبُّ».

وَعِنْدَمَا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، نَهَضَ مِنْ 54
أَمَامِ الْمَذْبُحِ حَيْثُ كَانَ جَائِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ

وَوَقَفَتْ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا 55

تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لَشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى وَعْدِهِ، وَلَمْ 56
يُخْلِفْ كَلِمَةً وَاجِدَةً مِنْ وَعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ
مُوسَى

،لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَبْرُكْنَا وَلَا يَنْبِذَنَا 57

بَلْ لِيَجْتَذِبَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْأَلَكَ فِي سُبُلِهِ وَطَبِيعِ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ 58
،وَأَحْكَامِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا

وَلِتَكُنْ كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا مَائِلَةً دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ لَيْلَ نَهَارٍ 59
لِيُسْمِعَ عَبْدَهُ فِي قَضَاءِ شُؤُونِهِ، وَيُعَيِّنَ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أُمُورِ
،حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ

فَفَعَلْتُمْ كُلُّ أَمَمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاهُ 60

فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ مُغْعَمًا بِالْوَلَاءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، إِذْ تَسْلُكُونَ بِمُوجِبِ 61
«فَرَائِضِهِ وَطَبِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمْ الْيَوْمَ

،ثُمَّ دَبَّحَ الْمَلِكُ وَسَائِرَ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ دَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ 62

،وَقَرَّبَ سُلَيْمَانُ مِنْ دَبَائِحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْنِ عَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ 63
وَمِئَةَ أَلْفٍ وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَهَكَذَا دَسَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ هَيْكَلَ الرَّبِّ

وَقَدَّسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَنَاءَ الَّذِي يَقَعُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِأَنْ قَرَّبَ 64
هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ دَبَائِحِ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ
الْقَائِمَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ
دَبَائِحِ السَّلَامِ

وَاحْتَقَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَجُمُوهُورِ 65
كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمَرَّ الْاِحْتِفَالُ أَمَامَ الرَّبِّ
أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَوْمًا

وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَتْ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوهُ 66
وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْعِظَاطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ
الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبْدَاهَا الرَّبُّ نَحْوَ دَاوُدَ عَبْدِهِ، وَنَحْوَ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ

1 Kings 9:1

وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَمُ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلُّ مَا رَغِبَ أَنْ 1
يُفَيِّمَهُ مِنْ مَبَانٍ أُخْرَى

،تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جَبْعُونَ 2

وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرُّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَّسْتُ 3
هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيَّدْتَهُ لِأَضْعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي
.هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ

،فَإِنْ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاوُدُ بِكَمَالِ الْقَلْبِ وَالِاسْتِقَامَةِ 4
،وَطَبَّقْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي

وَبَعْلَةً وَتَذْمُرَ فِي أَرْضِ الصَّحَرَاءِ 18

فَإِنِّي أَثَبْتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاوُدَ 5
أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

أَمَّا إِنْ انْحَرَفْتُمْ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ 6
وَفَرَانِصِي الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ، وَغَوَيْتُمْ عَابِدِينَ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا

فَإِنِّي أَبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ، وَأَنْبِذُ الْهَيْكَلَ 7
الَّذِي قَسَدْتُهُ لِاسْمِي، فَيَصْنِيعُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَمِثَارَ هُزءٍ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ

وَيُصْنِيعُ هَذَا الْهَيْكَلَ عِبْرَةً يُبَيِّرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيَصْنُفُ 8
وَيَسْأَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهِذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟

فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ 9
مِصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِإِلَهِةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ
«عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ».

وَفِي نَهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي بَنَى سُلَيْمَانُ فِي أَثْنَائِهَا هَيْكَلَ الرَّبِّ 10
وَقَصُرَ الْمَلِكِ

أَعْطَى سُلَيْمَانُ جِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ 11
أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبٍ عَلَى قَدْرِ طَلْبِهِ

فَجَاءَ جِيرَامُ مِنْ صُورَ لِيَتَفَقَّدَ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمْ تَرُقْ 12
لَهُ،

فَقَسَاةَلْ: «مَا هَذِهِ الْمُدْنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاها «أَرْضُ 13
كَابُولَ» (وَمَغْنَاهَا الْأَرْضُ غَيْرُ الْمُثْمِرَةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ جِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزْنَةً 14
ذَهَبٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا)

أَمَّا خِدْمَةُ النَّسْجِيرِ الَّتِي قَرَضَهَا سُلَيْمَانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِي بِنَاءِ هَيْكَلِ 15
الرَّبِّ، وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلِيمَ، وَخَاصُورٍ
وَمَجْدُو وَجَازَرَ

وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا 16
بِالنَّارِ، وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ زَوْجَةً
سُلَيْمَانَ

وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ وَبَنَى حُورُونَ السُّفْلَى 17

وَبَنَى جَمِيعَ مَدُنِ مَخَازِنِ غَلَاتِهِ، وَمَدُنًا لِمَرْكَبَاتِهِ، وَمَدُنًا لِإِقَامَةِ 19
الْفُرْسَانِ. وَهَكَذَا بَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ
وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ

أَمَّا مَنْ تَبَقَّى مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفَرَزِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ 20
وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلَ

مِنْ دَرَارِي الْأُمَمِ الَّتِي عَجَزَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ إِفْنَانِهِمْ، فَقَدْ قَرَضَ 21
عَلَيْهِمْ سُلَيْمَانُ خِدْمَةَ النَّسْجِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَسْجُرْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ 22
جُنُودُهُ وَرِجَالُ حَاشِيَتِهِ وَأَمْرَاؤُهُ وَضَبَاطُهُ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ

وَكَانَ عَدَدُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعُمَّالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيزِ 23
أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا

وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَتِ ابْنَتُهُ فِرْعَوْنُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ 24
لَهَا، عَمِلَ سُلَيْمَانُ عَلَى بِنَاءِ الْقَلْعَةِ

وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ يُقَرِّبُ مُحَرِّقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي بَنَاهُ لِلرَّبِّ 25
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحْرَقُ عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ
وَهَكَذَا أَتَمَّ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ

وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ سُورٍ فِي عِصْيُونِ جَابَرَ الْمُجَاوِرَةِ لِأَيْلَةَ عَلَى 26
شَاطِئِ الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ

فَأَرْسَلَ جِيرَامَ بِحَارَتِهِ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلْكَ السُّورِ مَعَ 27
بِحَارَةِ سُلَيْمَانَ

فَقَبِلُوا أُوفِيرَ حَيْثُ جَلَبُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً (نَحْوُ 28
خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ، حَمَلُوهَا إِلَى
الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ

1 Kings 10:1

«وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ أَخْبَارُ سُلَيْمَانَ وَإِعْلَانِيَةِ لِسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلِكَةِ سَبَأَ 1
قَدِمَتْ لِتَلْقَى عَلَيْهِ أَسْبَلَةً عَسِيرَةً

فَوَصَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ مُحَمَّلَةٍ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ 2
وَفِيرٍ وَجِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا

فَصَلَا عَنْ عَوَائِدِ صَرَائِبِ الثَّجَارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ 15
وَوُلاَةِ الْأَرْضِ.

فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجَزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ 3

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِئْتَيْ ثُرَيْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ ثُرَيْسٍ 16
مِنْهَا سِتَّ مِئَةِ شَاةٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنِصْفِ الْكِيلُو جَرَامٍ)
مِنَ الذَّهَبِ.

وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شَيَّدهُ 4

وِثْلَاثَ مِئَةِ دِرْعٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، اسْتَهْلَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ 17
أَمْثَالٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ كِيلُو وَثَمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي
قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ

وَمَا يَقْدَمُ عَلَى مَا يَنْدِيهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسِ رَجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفِ خُدَامِهِ 5
، وَمَلَابِسُهُمْ، وَسَفَاتِهِ وَمُخْرِقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرُبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ
، اغْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ

وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِيذٍ 18

فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ 6
وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ

وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَلَهُ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الْخَلْفِ، وَمُسْنَدَانِ 19
عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسَدَانِ يَفْقَهُانِ إِلَى جُورِ
الْمُسْنَدَيْنِ.

وَلَمْ أَصْدَقْهَا فِي بَادِي الْأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا بَلَّغَنِي 7
لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ حِكْمَتَكَ وَصَلَاحَكَ يَزِيدَانِ عَمَّا
سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ

وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ 20
يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ

فَقُوبِي لِرَجَالِكَ وَطُوبَى لِحُدَامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ 8
حِكْمَتَكَ

، أَمَّا جَمِيعُ أَنْبِيَاءِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرُ أَنْبِيَاءِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ 21
فَكَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَأَلْفِصَتْهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ
فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ

فَلْيُبَارِكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرَّ بِكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ 9
يُفَضِّلُ مَحَبَّتَهُ الْأَبَدِيَّةَ لِإِسْرَائِيلَ قَدْ أَقَامَكَ مَلِكًا لِتُجْرِي الْعَدْلَ
«وَالْبِرَّ».

وَكَانَ لِلْمَلِكِ أَسْطُولٌ بَحْرِيٌّ يَتِمُّ بِالْمُشَارَكَةِ مَعَ أَسْطُولِ 22
جِيرَامٍ. فَكَانَ هَذَا الْأَسْطُولُ التِّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ
مُحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَالْعَاجِ وَالْقُرُودِ وَالطَّوَابِيسِ وَيَقْرِعُهَا فِي
إِسْرَائِيلَ

وَأَهْدَتْ الْمَلِكُ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزْنَةً (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةِ 10
، وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً
فَكَانَتْ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْدَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفَرَةِ بِحَيْثُ
لَمْ يُجْلِبْ مِنْهَا فِي مَا بَعْدُ

وَهَكَذَا تَعَاطَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ 23
الْعَنَى وَالْحِكْمَةِ

وَجَلَبَتْ أَيْضًا سَفُنُ جِيرَامِ الَّتِي حَمَلَتْ الذَّهَبَ مِنْ أَوْفِيرَ، خَشَبَ الصَّنَدَلِ 11
، بِكَمِيَّاتٍ وَافِرَةٍ جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً

وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْمُتَوَلِّ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ 24
، وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ

، فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِيًا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ وَلِلْقَصْرِ 12
كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيَارَاتٍ. وَلَمْ يَزَلْ يُجْلِبُ حَتَّى الْيَوْمِ مِثْلَ
خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ لِكثْرَتِهِ

فَكَانَ كُلُّ وَاجِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَايَا مِنْ أَوَانٍ فِصِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ، وَخَلَلِ 25
وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ

وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَصَلَا عَمَّا أَهْدَاهُ 13
إِلَيْهَا وَفَقًّا لِكَرَمِهِ. ثُمَّ انْصَرَفَتْ هِيَ وَحَاشِيَتُهَا إِلَى أَرْضِهَا

وَتَجَمَّعَ لَدَى سُلَيْمَانَ مَرَاجِبُ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ 26
مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَرَّعَهُمْ عَلَى مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ
وَأَخْتَفَظَ بَعْضُ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أَوْشَلِيمَ

وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتَّ مِئَةِ 14
وَسِتًّا وَسِتِّينَ وَزْنَةً ذَهَبٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ
(وَسِتِّينَ كِيلُو جَرَامًا).

لِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَأَنَّكَ اخْرَفْتَ عَنِّي وَنَكَثْتَ عَهْدِي، وَلَمْ تُطِعْ
فَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي حَتَمًا أَمْزُقُ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ
وَأُعْطِيهَا لِأَحَدٍ غَيْرِكَ.

إِلَّا أَنَّنِي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ
أَمْزُقُهَا.

غَيْرَ أَنِّي أَبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي، وَمِنْ
«أَجْلِ أورشليم التي اخترتها».

وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَذَا سَلِيلُ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ الْأَدُومِيِّ 14

1 Kings 11:1

وَأُولَعَ سُلَيْمَانُ بِنِسَاءَ غَرِيبَاتٍ كَثِيرَاتٍ، فَضَلَّ عَنْ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَتَزَوَّجَ 1
بِنِسَاءَ مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ

وَكُلُّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّوَاجِ مِنْهُمْ 2
قَائِلًا لَهُمْ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يُغْوُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ
الْإِلَهَتِهِمْ». وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ التَّصَقَّ بِهِنَّ لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهُنَّ

فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِئَةٍ مَحْطِيَّةٍ، فَانْحَرَفْنَ بِقُلُوبِهِ عَنِ
الرَّبِّ.

فَاسْتَطَعْنَ فِي زَمَنِ سُبُخْرِيَّتِهِ أَنْ يُغْوِينَ قُلُوبَهُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ 4
قُلُوبُهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقُلُوبِ دَاوُدَ أَبِيهِ

وَمَا لَبِثَ أَنْ عَبَدَ عَشْتَارُوثَ إِلَهَةَ الصِّيدُونِيِّينَ، وَمَلُكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ 5
الْبَغِيضِ،

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ 6
أَبُوهُ دَاوُدَ.

وَأَقَامَ عَلَى تَلٍّ شَرْقِيٍّ أورشليمَ مُرْتَفَعًا لِكُمُوشَ إِلَهِ الْمُوَابِيِّينَ الْفَاسِقِ 7
وَلِمُلُوكِ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ الْبَغِيضِ

وَشَيْدَ مُرْتَفَعَاتٍ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ، اللَّوَاتِي رُحْنُ يُوقِدْنَ الْبُخُورَ 8
عَلَيْهَا وَيَقْرَأْنَ الْمُحْرَقَاتِ لِإِلَهَتِهِنَّ

فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّهُ قَلْبُهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ 9

وَنَهَاهُ عَنِ الْعَوَايَةِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَطِيعْ وَصِيَّتَهُ 10

فَقِيمًا كَانَ دَاوُدَ فِي أَدُومَ، صَعِدَ يُوَابُ رَئِيسُ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى 15
وَقَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ

إِذْ إِنَّ يُوَابَ وَكُلَّ حَبِيبِيهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَفْنُوا خَالَئَهَا كُلَّ ذَكَرٍ 16
فِي أَدُومَ

وَلَكِنَّ هَذَا وَبَعْضَ رِجَالِ أَبِيهِ الْأَدُومِيِّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَاللُّجُوءَ 17
إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَذَا أَتْنِيزَ قَتَى صَغِيرًا

وَأَقَامُوا فِي بَادِي الْأَمْرِ فِي مَدْيَانَ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْصَمَّ 18
إِلَيْهِمْ عَدَدٌ آخَرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ
فَأَعْطَى فِرْعَوْنَ هَذَا نَبِيًّا وَأَرْضًا وَطَعَامًا

وَحَظِي هَذَا بِرِضَى فِرْعَوْنَ، فَزَوَّجَهُ أَمْرَأَتِهِ الْمَلِكَةِ تَحْفَنِيسَ 19

فَالْجَبَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ ابْنًا دَعَاهُ جُوبَتْ. وَقَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي قَصْرِ 20
فِرْعَوْنَ، وَهَكَذَا نَسَأَ جُوبَتْ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ أَبْنَائِهِ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا فِي مِصْرَ بِمَوْتِ دَاوُدَ وَمَصْرَعِ يُوَابَ رَئِيسِ 21
«الْجَيْشِ»، قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي

فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلْ افْتَقَرْتَ إِلَى شَيْءٍ عِنْدِي حَتَّى تَنْشُدَ الرُّجُوعَ 22
إِلَى أَرْضِكَ؟» فَأَجَابَ: «لَا شَيْءَ إِلَّا مَا دَعْنِي أَنْطَلِقَ

وَأَثَارَ اللَّهِ عَلَى سُلَيْمَانَ خَصَمًا آخَرَ هُوَ رَزُونُ بْنُ أَلِيدَاعَ، الَّذِي هَرَبَ 23
مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَذَا عَزَرَ مَلِكَ صُوبَةٍ

فَصَمَّ إِلَيْهِ رَجَالًا، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لِعِصَابَةٍ مِنَ الثَّوَارِ، فِي الْحَقْبَةِ الَّتِي 24
دَمَّرَ فِيهَا دَاوُدَ قَوَاتِ صُوبَةٍ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعِصَابَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ
وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا

«وَأَذِلُّ دُرِّيَّةَ دَاوُدَ إِلَى جِبْنٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْيَوْمِ 39

وَوَظَلَ رَزُّونَ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضَلَّ عَمَّا خَلَقَهُ 25 هَهُنَا مِنْ مَتَاعِبٍ. وَهَكَذَا مَلِكُ رَزُّونَ فِي دِمَشْقَ وَيَقِي عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ

وَسَعَى سُلَيْمَانُ إِلَى قَتْلِ يَرْبُعَامَ، فَلَجَأَ يَرْبُعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ 40 وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ

وَتَمَرَّدَ يَرْبُعَامُ بِنُ نَابَاطَ الْأَفْرَاطِيِّ مِنْ صَرَدَةَ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ 26 سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صَرُوعَةُ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالِ حِكْمَتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ 41 مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟

أَمَّا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ الثُّغَرَاتِ 27 فِي سَنَةِ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ

وَدَامَ مَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 42

وَكَانَ يَرْبُعَامَ رَجُلًا شَدِيدَ الْمِرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانُ أَنَّ الشَّابَّ نَشِيطٌ 28 مُجْتَهِدٌ، أَقَامَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سِبْطِ يُوْسُفَ

ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانُ، فَدُفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ 43 رَحْبُعَامُ عَلَى الْعَرْشِ

وَحَدَّثَ أَنَّ يَرْبُعَامَ خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَالْتَقَاهُ النَّبِيُّ أَجَبَا التَّيْلُونِيُّ 29 فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَزْنِي رَدَاءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُمَا فِي الْحَقْلِ

1 Kings 12:1

وَذَهَبَ رَحْبُعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ 1 لِيُنْصَبُوهُ مَلِكًا

فَتَتَأَوَّلُ أَجَبَا الرَّدَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرْقُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً 30

وَقَالَ لِيَرْبُعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطَعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ 31 إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطِ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبُعَامُ بِنُ نَابَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ 2 فِيهَا هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا

وَلَا يَبْقَى لَهُ سِوَى سِبْطِ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ 32 الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا مِنْ بَيْنِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ

فَارْتَلَوْا يَسْتَدْعُوهُ. فَجَاءَ يَرْبُعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَحْبُعَامَ 3

لَأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِّي وَسَجَدَ لِعِشْتَارُوثَ إِلَهَةِ الصِّدُونِيِّينَ، وَلِكُمُوشَ إِلَه 33 الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي سُبُلِي، وَيَصْنَعْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، وَلَمْ يُطِغْ فَرَانِضِي وَأَحْكَامِي كدَاوُدَ أَبِيهِ

إِنَّ أَبَاكَ أَثْقَلَ التَّيْرَ عَلَيْنَا، فَخَفَّفَ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عَيْنِنَا الْمُرْهَقِ، وَمِنْ ثِقَلِ 4 «التَّيْرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا، فَخَذُّمَكَ

وَلِكِنِّي لَنْ أَنْزِعَ كُلَّ الْمُلْكِ عَنْهُ، بَلْ أَبْقِيَهُ رَئِيسًا طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ أَجْلِ 34 دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ، فَحَفِظْ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي

فَأَجَابَهُمْ: «أَذْهَبُوا الْآنَ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». فَانْصَرَفَ الشَّعْبُ 5

،إِنَّمَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأُولَئِكَ عَلَى عَشْرَةِ أَسْبَاطٍ مِنْهَا 35

فَسَأَلَ رَحْبُعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا 6 «تُشِيرُونَ أَنَّ أَرَدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟

تَارِكًا لِابْنِهِ سِبْطًا وَاحِدًا، لِيُظَلَّ أَمَامِي دَائِمًا سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي فِي 36 أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي عَلَيْهَا

،فَأَجَابُوهُ: «إِنْ صِرْتَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَاعَيْتَهُمْ، وَتَجَاوَبْتَ مَعَهُمْ 7 «وَأَحْسَنْتَ مُحَاطَبَتَهُمْ، يُصِيبُكَ لَكَ عِبِيدُ كُلِّ الْيَّامِ

أَمَّا أَنْتَ فَاتَّصَبَكَ مَلِكًا لِتَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقَا لِرَغْبَةِ نَفْسِكَ 37

،وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ، بَلْ تَتَأَوَّلُ مَعَ الْأَخْدَانِ الَّذِينَ تَشَاوُوا مَعَهُ 8 ،وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ

فَإِنْ أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سُبُلِي، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ 38 ،صَالِحٌ فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي الْخَوْنُ مَعَكَ وَأَرْسَخَ لَكَ مَلِكًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأَعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ

وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرُدُّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي 9 «قَائِلًا: خَفَّفَ مِنَ التَّيْرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلُنَا

قُلْ لِرُحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ شَعْبِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ» 23

بِقَاجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَكَ بِتَخْفِيفِ نِيرِ أَبِيكَ عَنْهُمْ 10
إِنْ خُنْصَرِي أَغْلَظَ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي

هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِمَحَارِبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 24
لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عُنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَمْزِيقِ
الْمَمْلَكَةِ». فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ الرَّبِّ، وَادْعَوْا لَهُ

أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النِّيرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ. أَبِي ادَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبُكُمْ 11
بِالْعُقَارِبِ.

وَحَصَنَ يَرْبُعَامَ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَقَامَ فِيهَا؛ ثُمَّ انْطَلَقَ 25
مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى مَدِينَةَ قُنُونِيلَ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِثْلَ يَرْبُعَامَ وَسَائِرِ الشَّعْبِ أَمَامَ رُحْبَعَامَ، كَمَا 12
طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ

وَحَدَّثَ يَرْبُعَامَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مَنْ الْمُرَجَّحُ أَنْ تَرْجِعَ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ 26
دَاوُدَ

،وَتَلْقُوا رَدَّهَ الْقَاسِي الَّذِي تَجَاهَلُ فِيهِ مَشُورَةُ الشُّيُوخِ 13

وَحَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ الْأَخْدَاثُ قَائِلًا: «أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النِّيرَ وَأَنَا 14
أَضَاعِفُهُ. أَبِي ادَّبَكُمْ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُودِبُكُمْ بِالْعُقَارِبِ

وَلَا سِيَمًا إِنْ صَعِدَ الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي 27
أُورُشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رُحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونَنِي، ثُمَّ
«يَلْتَفُونَ حَوْلَهُ

وَرَفَضَ رُحْبَعَامَ الِاسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ 15
لِيُنْفِذَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبُعَامَ بْنِ تَبَاطَ

وَبَعْدَ الْمَشَاوَرَةِ سَبَكَ الْمَلِكُ عَجَلِي ذَهَبَ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الدَّهَابَ 28
إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعَرِّضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهَا هِيَ إِلَهُتُكُمْ يَا
«إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ

فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ 16
أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حَظٍّ لَنَا بَابْنِ يَسَى؟ فَإِلَى بُيُوتِكَ يَا
إِسْرَائِيلُ. وَلِيَمْلِكْ رُحْبَعَامَ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ». وَانْصَرَفَ
الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْآخَرُ فِي دَانَ 29

وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِهِ سِوَى ابْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدُنِ يَهُودَا، فَمَلَكَ 17
رُحْبَعَامَ عَلَيْهِمْ

فَمَسَارَ هَذَا الْعَمَلِ إِثْمًا كَبِيرًا، لِأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعُجَلَيْنِ 30
حَتَّى وَلَوْ اضْطُرَّ بَعْضُهُمْ لِلارْتِحَالِ إِلَى دَانَ

وَعِنْدَمَا أُرْسِلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَذْوَارَ الْمُوَكَّلِ عَلَى أَعْمَالِ الشَّنْخِيرِ إِلَى 18
اسْتِبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجْمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، فَبادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ
وَاسْتَقَالَ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَشَيَّدَ يَرْبُعَامَ مَذَابِحَ عِبَادَةِ عَلَى التَّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ 31
الشَّعْبِ، لَا يَنْتُمُونَ إِلَى سِبْطِ لَوِي

وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 19

وَاحْتَفَلَ يَرْبُعَامَ بِعِيدٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ (يُسْمَوْنَ 32
الثَّانِي - نُوفَمِبَرِ)، مِثْلَ الْعِيدِ الَّذِي يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُودَا، وَقَدَّمَ
مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَرَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ ذَبَائِحَ لِلْعُجَلَيْنِ الَّذِينَ
سَبَكَهُمْ. كَمَا نَصَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةً لِلْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَقَامَهَا

وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَرْبُعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ 20
لِلْمُتَوَلِّدِ أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَنَصَّبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ
حُكْمِ رُحْبَعَامَ سِوَى سِبْطِ يَهُودَا

وَهَكَذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ 33
الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا
يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَعِدَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ

وَجِينَ وَصَلَ رُحْبَعَامَ أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشٍ مِنْ سِبْطِي يَهُودَا 21
وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدْدُهُ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُحْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لِإِحَارِبِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَرَدَهُمْ إِلَى مُلْكِهِ

1 Kings 13:1

وَبَيْنَمَا كَانَ يَرْبُعَامَ وَاقِفًا عِنْدَ الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ يَهُودَا 1
إِلَى بَيْتِ إِيلَ خَامِلًا رِسَالَةً مِنَ الرَّبِّ

وَلَكِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ شِمْعِيَا النَّبِيَّ 22

«فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلَ طَعَاماً 15

فَأَجَابَهُ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ أَكُلَ طَعَاماً أَوْ 16
أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلاً: لَا تَأْكُلُ طَعَاماً وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَنْصَرِفَ 17
«فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتُ مِنْهَا

فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضاً نَبِيٌّ مِثْلَكَ وَقَدْ أَمَرَنِي مَلَاكُ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بِكَ مَعِيَ 18
إِلَى بَيْتِي فَتَقْتَاتَ وَتَشْرَبَ مَاءً». وَهَكَذَا كَذَبَ عَلَيْهِ

(فَصَدَّقَهُ) وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاولَ طَعَاماً فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً 19

وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلَانِ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ 20
الشَّيْخَ

فَقَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ الْوَافِدِ مِنْ يَهُودَا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ خَالَفْتَ 21
أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعْ وَصِيَّتَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ

فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ طَعَاماً وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَرْتُكَ مِنْهُ 22
قَائِلاً: لَا تَأْكُلُ فِيهِ طَعَاماً وَلَا تَشْرَبُ مَاءً، فَإِنَّ جُنَّتَكَ لَنْ تُدْفَنَ فِي قَبْرِ
«أَبَائِكَ».

وَبَعْدَ أَنْ تَنَاوَلَ نَبِيُّ يَهُودَا طَعَاماً وَشَرَبَ مَاءً، أَسْرَجَ لَهُ مُصِيفُهُ 23
جِمَارَهُ

وَبَيْنَمَا هُوَ مُنْصَرِفٌ فِي طَرِيقِهِ صَادَفَهُ أَسَدٌ وَقَتَلَهُ، وَظَلَّتْ جُنَّتُهُ 24
مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْجِمَارُ وَالْأَسَدُ وَاقِفَانِ إِلَى جُورِ الْجُنَّةِ

وَمَرَّ قَوْمٌ فَشَاهَدُوا الْجُنَّةَ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْأَسَدُ وَاقِفٌ إِلَى 25
جُورِهَا فَأَتَوْا وَأَدَاَعُوا الْخَبَرَ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يُقِيمُ فِيهَا النَّبِيُّ الشَّيْخُ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ بِالنَّبَأِ قَالَ: «هُوَ حَتَمًا رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي خَالَفَ 26
أَمْرَ الرَّبِّ، فَأَوْقَعَهُ الرَّبُّ بَيْنَ مَخَالِبِ الْأَسَدِ فَافْتَرَسَهُ وَقَتَلَهُ تَحْقِيقًا
«لِقَضَائِهِ الَّذِي نَطَقَ بِهِ

، وَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجِمَارَ». فَأَسْرَجُوهُ 27

فَانْطَلَقَ إِلَى حَيْثُ عَثَرَ عَلَى الْجُنَّةِ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ، وَالْأَسَدُ 28
وَالْجِمَارُ وَاقِفَيْنِ إِلَى جُورِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجُنَّةَ أَوْ
يَقْتَرِسَ الْجِمَارَ

وَهَتَفَ مُخَاطِباً الْمَدْبُوحَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ قَائِلاً: «بِالْمَدْبُوحِ، يَامَدْبُوحُ، هَذَا مَا 2
يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُؤَلِّدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنُ يُدْعَى يُوَشِيَّا، فَيَدْبُحُ عَلَيْكَ كَهَنَةً
«الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُقَرَّبُونَ عَلَيْكَ، وَتُحَرِّقُ فَوْقَكَ عِظَامَ النَّاسِ

وَتَأْيِيداً لِكَلَامِهِ أَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تُؤَكِّدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي 3
«تَكَلَّمَ، وَقَالَ: «هُوَذَا الْمَدْبُوحُ يَنْشَقُّ وَيَذَرِي الرَّمَادَ الَّذِي عَلَيْهِ

، فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَدْبُوحَ فِي بَيْتِ إِيْلَ 4
رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَدْبُوحِ، وَمَدَّهَا نَحْوَ النَّبِيِّ صَارِخاً: «اقْبَضُوا
عَلَيْهِ» فَيَبْسُتُ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا وَعَجَزَ عَنْ رَدِّهَا

وَانْشَقَّ أَنْبَذَ الْمَدْبُوحِ وَذَرِيَ الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ وَفُفَاً لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا 5
رَجُلُ اللَّهِ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ

عِنْدَئِذٍ تَوَسَّلَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلاً: «تَصَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكَ، وَصَلِّ 6
، مِنْ أَجْلِي لِتَرْتَدَّ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا». فَأَبْتَهَلَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ
فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَاتَ وَأَعْطِيكَ 7
«مُكَافَأَةً».

فَأَجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَيْتَنِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطَأَ أَرْضَهُ، وَلَا أَكُلَ 8
خُبْزاً وَلَا أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلاً: لَا تَأْكُلُ خُبْزاً وَلَا تَشْرَبُ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي 9
«نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتُ مِنْهَا

ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرِ الَّتِي سَلَكَهَا فِي مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِيْلَ 10

وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيٌّ شَيْخٌ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِيْلَ، فَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ 11
مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيْلَ، وَحَدَّثُوهُ بِمَا
خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكُ

فَسَأَلَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ انْصَرَفْتُ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ 12
رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّتِي انْصَرَفَتْ فِيهَا

فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْجِمَارَ». وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ 13

وَاقْتَنَى أَثَرَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ جَالِساً تَحْتَ الْبَلُوطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ 14
«اللَّهِ الَّذِي وَقَدْ مِنْ يَهُودَا؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ

وَمَرَّقْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَوَلَّيْتُكَ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُكُنْ كَعَبْدِي 8
دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَتَبِعَنِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي
عَيْنِي.

فَوَضَعَ النَّبِيُّ جُثَّةَ رَجُلٍ اللَّهِ عَلَى الْجَمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ 29
لِيُنْذِرَهُ

«ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يَتَوَخَّأُ قَائِلًا: «إِذَا عَلَيْكَ يَا أَخِي 30

لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ 9
إِلَهَةً أُخْرَى، أَصْنَامًا مَسْبُوكَةً، لِتُبَيِّرَ غِيظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي خَلْفَ ظَهْرِكَ

وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دَفْنُ جُثَّةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ لَأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ وَقَاتِي 31
ادْفِنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، وَضَعُوا عِظَامِي إِلَى
جُورِ عِظَامِهِ

، لِذَلِكَ هَا أَنَا مُزْمِعٌ أَنْ أَبْتَلِيَ بَيْنَكَ بَشَرَ عَظِيمٍ، وَأُبَيِّدَ كُلَّ ذَكَرٍ مِنْ نَسْلِكَ 10
، عَبْدًا كَانَ أَمْ حُرًّا، وَأَفْنِي بَيْنَكَ كَمَا تُفْنِي النَّارُ الرُّوْثَ الْجَافَ

لَأَنَّ مَا أُنْذِرُ بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ بِشَأْنِ الْمُذْنِبِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِيلَ، وَجَمِيعِ 32
«مَعَابِدِ الْمُزْتَفِعَاتِ الَّتِي فِي مَدَنِ السَّامِرَةِ، لِأَبْدَ أَنْ يَتَحَقَّقَ

فَتَأْكُلُ الْكَلَابُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَنْهَشُ طُيُورُ السَّمَاءِ كُلَّ 11
«مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ

، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ يَرْبُعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ 33
بَلْ عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَرَسَ كَهْنَةً لِمَعَابِدِ الْمُزْتَفِعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَامَّةِ
الشَّعْبِ، فَكَانَ يُكَرِّسُ كُلَّ مَنْ يَرْغَبُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهَذِهِ الْمُزْتَفِعَاتِ

وَأَضَافَ أَجْيَا: «أَمَّا أَنْتَ فَانْهَضِي وَانْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَدْخُلِينَ 12
، الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ

فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ خَطِيئَةُ بَيْتِ يَرْبُعَامَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُقُوطِهِ 34
وَانْقِرَاضِهِ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

فَيَبُوحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَذْفُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مَنْ نَسَلَ يَرْبُعَامَ 13
يُورَايَ فِي قَبْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ
بَيْتِ يَرْبُعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا

1 Kings 14:1

وَيُعَيِّمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُبَيِّدَ بَيْتَ يَرْبُعَامَ الْيَوْمَ 14

، فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ مَرَضَ أَبْيَا بَنُ يَرْبُعَامَ 1

، فَقَالَ يَرْبُعَامُ لِرُؤُوسِهِ: «تَتَكَرَّرِي حَتَّى لَا يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ رُؤُوسِي 2
وَأَمْضِي إِلَى شَيْلُوَ حَيْثُ يُعَيِّمُ أَجْيَا الَّذِي أَنْبَأَنِي أَنَّي سَأَمْلِكُ عَلَى هَذَا
الشَّعْبِ

، ثُمَّ يَعْصِفُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهْرُهُمُ كَاهِنَاتِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ 15
وَيَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لِأَبَائِهِمْ، وَيُسْتَتِهُمُ
إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا لِنَفْسِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا غِيظَ الرَّبِّ

وَحُدِي لَهُ مَعَكَ عَشْرَةُ أَرْغِفَةٍ وَكَعْكَاءَ وَجَرَّةٍ عَسَلٍ، وَانْطَلِقِي إِلَيْهِ وَهُوَ 3
«يُخْبِرُكَ بِمَصِيرِ الْغُلَامِ

وَيُبَيِّدُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ 16
«مَعَهُ فَالْخَطُوءُ

، فَنَفَذَتْ زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَجْيَا فِي شَيْلُوَ 4
وَكَانَ أَجْيَا قَدْ طَعَنَ فِي السِّينِ، وَكَلَّ بَصَرُهُ

فَعَادَتْ زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ إِلَى تَرْصَنَ. وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الْبَيْتِ 17
، حَتَّى مَاتَ الْغُلَامُ

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَجْيَا: «هَا هِيَ زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ مُقْبِلَةٌ لِنَسَائِكَ عَنْ مَصِيرِ 5
«ابْنَتِهَا الْمَرِيضِ، فَأَجِبْهَا بِمَا أَقُولُهُ لَكَ، لِأَنَّهُا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُتَنَكِّرَةً

فَدَفَقَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ، ثُمَّامًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ 18
بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَجْيَا النَّبِيِّ

فَلَمَّا سَمِعَ أَجْيَا وَقَعَ خَطَوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ مِنَ الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا 6
زَوْجَةُ يَرْبُعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ إِنَّنِي أَحْمِلُ إِلَيْكَ أَخْبَارًا سَيِّئَةً

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبُعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مُتَوَنِّةٌ فِي 19
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

أَذْهَبِي وَيَلْغِي يَرْبُعَامَ قَضَاءُ الرَّبِّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ 7
الشَّعْبِ، وَنَصَّبْتُكَ رَئِيسًا عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

، وَدَامَ مُلْكُ يَرْبُعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ 20
وَوَخَّلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ

أَمَّا رَحُبَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُودَا وَكَانَ عُمُرُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ 21
سَنَةً جِئْنَ مَلِكًا، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدُنِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ
اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ

وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُودَا السَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَنَارُوا غَيْظَهُ كَمَا 22
لَمْ تَسْتَنْزِلْهُ خَطَايَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا

وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لِأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ 23
مُرْتَفِعٍ، وَتَحَتِ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ

وَتَكَاثَرَتْ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذَوِي الشُّذُودِ الْجَنَسِيِّ، وَاقْتَرَفُوا 24
كُلَّ مُوبِقَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحُبَعَامِ هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ 25

وَاسْتَوَلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا 26
فِيهَا، لِاسِيْمَا الْأَنْزَاسِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ

فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَنْزَاسًا لُحَاسِيَّةً، سَلَمَهَا لِرُؤَسَاءِ 27
حَرَسِ بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ

فَكَانَ كُلَّمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحُرَّاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ 28
يُعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَحْدَاثِ حَيَاةِ رَحُبَعَامَ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ 29
مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟

وَطَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَحُبَعَامَ وَيَرْبُعَامَ طَوَالَ حَيَاةِ رَحُبَعَامَ 30

ثُمَّ مَاتَ رَحُبَعَامُ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ 31
الْعَمُونِيَّةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيِّيَامُ عَلَى الْعَرْشِ

1 Kings 15:1

وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ، اِعْتَلَى أَيِّيَامُ 1
عَرْشَ يَهُودَا

وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ 2

وَارْتَكَبَ جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ 3
إِلَيْهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ

إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ، رَزَقَهُ ابْنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمُلْكُ 4
وَوَثَّيْتُ أَرْكَانَ أُورُشَلِيمَ

لَأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَجِدْ عَنْ كُلِّ مَا أَمَرَهُ 5
بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْحَثِّيِّ

وَخِلَالَ فِتْرَةِ حُكْمِ أَيِّيَامَ كَانَتْ الْحُرُوبُ مُسْتَمِرَّةً بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا 6

أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيِّيَامَ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةً فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 7
مُلُوكِ يَهُودَا؟

ثُمَّ مَاتَ أَيِّيَامُ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى 8
الْعَرْشِ

وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبُعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 9

وَمَلَكَ آسَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ 10
أَبِشَالُومَ

وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ 11

وَأَبَادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجَنَسِيَّ 12
كُجْرَةً مِنْ عِبَادَتِهِمُ الْوُثْنِيَّةِ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبَاؤُهُ

كَمَا خَلَعَ جَدُّهُ مَعَكَةُ مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْنَالًا 13
لِعِشْتَارُوثَ، فَانْتَزَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ

أَمَّا مَذَابِحُ الْمُرْتَفَعَاتِ فَلَمْ يَهْدِمِهَا، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصًا لِلْوَلَاءِ لِلرَّبِّ 14
كُلَّ أَيَّامِهِ

وَجَاءَ بِكُلِّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ 15
وَسِوَاهَا مِنَ الْأَيِّةِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ

وَطَلَّتْ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَيَعْنَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمَا 16

وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْثًا فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ 17
وَالدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا

«بَسَبَبْ أَثَامَ يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا 30
فَأَثَارَ غَيْظٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ»

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَسَائِرِ أَعْمَالِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ 31
أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ 32
حَيَاتِهِمَا.

وَتَوَلَّى بَعْشَا بْنُ أَخِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تِرْصَةَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ مُلْكِ 33
آسَا عَلَى يَهُودَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً.

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ 34
الَّتِي جَعَلَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الْإِثْمَ.

1 Kings 16:1

وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى النَّبِيِّ يَاهُو بْنِ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُنَبِّئَهَا لِبَعْشَا 1

لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضْبِضِ، وَنَصَّبْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي وَلَكِنَّكَ سَلَكْتَ 2
فِي سَبُلِ يَرْبَعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي يَأْتُمُونَ وَيَتَّبِعُونَ غَيْطِي بِخَطَايَاهُمْ

لِهَذَا سَأَسْتَأْصِلُ دُرَيْتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأَبِيدُ بَيْتَكَ كَمَا أَبَدْتُ بَيْتَ 3
يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ دُرَيْتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ 4
«فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ».

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبِأَسِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ 5
فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ

وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تِرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ 6

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ بِشَأْنِ بَعْشَا 7
وَدُرَيْتِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرٍّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَثَارَ غَيْظُهُ بِمَا
جَنَّهُ يَدَاهُ، عَلَى مِثَالِ مَا اقْتَرَفَهُ بَيْتُ يَرْبَعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْدَمَ عَلَى
إِبَادَةِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ

وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اِغْتَلَى أَيْلَهُ بْنُ 8
بَعْشَا فِي تِرْصَةَ عَرْشِ إِسْرَائِيلَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ

فَجَمَعَ آسَا بَقِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ 18
وَحَزَائِنِ قَصْرِهِ، وَأَعْطَاهَا لِرَجَالِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بَنَهَدَدَ بْنِ طَبْرِيمُونَ
بَيْنَ حَزْرِيُونَ مَلِكِ أَرَامَ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا

إِنَّ بَنِيي وَبَنِيكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعِثُ إِلَيْكَ هَدِيَّةً مِنْ 19
«فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَهَيَّا انْكُثْ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكُفَّ عَنِّي».

فَلَبَّى بَنَهَدَدُ طَلِبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ خُبُوشِهِ فَهَاجَمُوا مَدْنَ إِسْرَائِيلَ 20
فَدَمَّرَ مَدْنَ غَيْرُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَكُلَّ مَنَاطِقَ كَنْزُوتَ وَسَائِرَ
أَرْضِ نَفْثَالِي.

وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءُ الْهُجُومِ، كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تِرْصَةَ 21

وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رَجَالِ يَهُودَا وَلَمْ يُغِبْ أَحَدًا، فَحَمَلُوا كُلَّ 22
حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي اسْتُخْدِمَتْهَا بَعْشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ
بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بَنِيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلِّ إِجَارَاتِهِ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَا بَنَاهُ مِنْ 23
مَدْنَ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُودَا؟ وَأَصِيبَ
الْمَلِكِ آسَا فِي شَيْخُوخَتِهِ بِدَاءٍ فِي رِجْلَيْهِ

وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ عَلَى 24
الْعَرْشِ.

وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اِغْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ 25
إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ

وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سَبُلِ أَبِيهِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي 26
أَفْضَتْ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اقْتِرَافِ الْإِثْمِ

وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ يَسَاكَزَ، وَاعْتَالَهُ بَيْنَمَا كَانَ نَادَابُ 27
وَجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جَبْثُونَ الْفِلِسْطِينِيَّةَ

وَقَدْ اِغْتَالَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَخَلَفَهُ عَلَى 28
الْعَرْشِ.

وَمَا إِنَّ تَوَلَّى زَمَامَ الْمُلْكِ حَتَّى أَبَادَ كُلَّ دُرَيْةِ يَرْبَعَامَ، وَلَمْ يُبْقِ عَلَى 29
نَسَمَةٍ مِنْهُمْ، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَا
الشَّيْلُونِيِّ

فَقَامَرَ عَلَيْهِ زَمْرِي قَائِدُ نَصَفِ فِرْقَةِ الْمُرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تَرْصَةِ 9
يَسْرُبُ وَيَسْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَرْضِ الْمُشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ

فَاقْتَحَمَ زَمْرِي الْمَنْزِلَ وَاعْتَالَ أَيْلَةً. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ 10
وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ

وَخَالَمَا تَسَلَّمَ زَمَامُ الْمَلِكِ أَبَادَ كُلِّ ذُرِّيَّةٍ بَعَثْنَا، فَلَمْ يُبْقِ عَلَى ذِكْرِ 11
مِنْهُمْ، كَمَا قَتَلَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَى بَعَثْنَا وَأَصْحَابَهُ

وَهَكَذَا أَبَادَ زَمْرِي كُلَّ بَيْتٍ بَعَثْنَا، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ 12
بَنَاهُو النَّبِيِّ

وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعَثْنَا وَابْنُهُ أَيْلَةُ مِنْ أَنَامٍ، وَجَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ 13
يُحْطِطُونَ، وَيَسْتَنْتِيرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ بِضَلَالِهِمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي 14
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، تَرَيعَ زَمْرِي 15
عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةِ. وَكَانَ الْجَيْشُ أَنْذِي يُحَاصِرُ
الْمَدِينَةَ الْفِلَسْطِينِيَّةَ جَبْثُونَ

فَبَلَغَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زَمْرِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ وَاعْتَالَهُ 16
فَنَقَضَتِ الْجَيْشُ قَائِدَهُمْ عُمَرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا
يَرْخُوا فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ

فَتَوَجَّهَ عُمَرِي وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جَبْثُونَ وَحَاصَرُوا تَرْصَةَ 17

وَعِنْدَمَا رَأَى زَمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَأَشْعَلَ 18
فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ النَّارَ، فَمَاتَ

عَقَابًا عَلَى أَنَامِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا جِئَنَ ارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ 19
وَسَلَكِ فِي سَبُلِ يَرْبُعَامَ، وَلَئِنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُحْطِطُونَ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زَمْرِي وَتَمَرُّدُهُ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ 20
مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَمَا لَيْتَ الشَّعْبُ أَنْ انْقَسَمَ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ تُثَاصِرُ تَبْنِي بَنَ جِبْنَةَ 21
لِتَبَاطِعَهُ عَلَى الْمَلِكِ، وَفِئَةٌ تُثَاصِرُ عُمَرِي

فَتَغْلِبَ أَثْصَارُ عُمَرِي عَلَى أَثْصَارِ تَبْنِي بَنَ جِبْنَةَ، فَمَاتَ تَبْنِي وَسَلِمَ 22
الْعَرْشُ لِعُمَرِي

وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُودَا، اِعْتَلَى عُمَرِي 23
عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ
سَنَوَاتٍ فِي تَرْصَةِ

ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلُ السَّامِرَةِ مِنْ شَامِرَ بَوْرَنْتَيْنِ مِنَ الْفِصَّةِ (نَحْوِ اثْنَتَيْنِ 24
وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً دَعَاهَا السَّامِرَةُ، عَلَى اسْمِ
شَامِرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ

وَارْتَكَبَ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِيَّاهُ جَمِيعَ الَّذِينَ 25
قَبْلَهُ

وَاقْتَرَفَ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنَ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سَبُلِهِ الَّتِي أَصْلَلَ بِهَا 26
إِسْرَائِيلَ فَاسْتَنَارُوا بِضَلَالِهِمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمَرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَاسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ 27
مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَمَاتَ عُمَرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَابُ عَلَى الْعَرْشِ 28

وَمَلَكَ أَخَابُ بَنَ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ 29
آسَا مَلِكِ يَهُودَا، وَدَامَتْ وَلَايَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ اثْنَتَيْنِ
وَعِشْرِينَ سَنَةً

وَارْتَكَبَ أَخَابُ بَنَ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِيَّاهُ جَمِيعَ 30
أَسْلَافِهِ

وَكَلَّمَآ كَانَ الْإِنْهَمَاكَ فِي ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبُعَامَ بَنَ نَبَاطَ أَمْرًا تَافِهًا 31
فَقَرَّوْجَ مِنْ إِيزَابِلَ ابْنَةِ أَتْبَعَلَ مَلِكِ الصِّيدُونِيِّينَ، وَغَوَى وَرَاءَ الْبَعْلِ
وَسَجَدَ لَهُ

وَشَيَّدَ مَذْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي مَعْبَدِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ 32

وَأَقَامَ أَخَابُ مَنَحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَفَاقَمَ شَرُّ أَعْمَالِهِ لِيُبَيِّرَ غَيْظَ الرَّبِّ 33
إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ السَّابِقِينَ

وَفِي عَهْدِهِ بَنَى جَبْيِيلُ الْبَيْتَيْنِي أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا أُرْسَى أَسَاسَتَهَا مَاتَ 34
ابْنُهُ الْأَكْبَرُ أَبِيرَامُ، وَعِنْدَمَا نَصَبَ بَوَابَاتِهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ
سَجُوبُ، فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ وَعَبِدَ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَسُوعَ بَنِ
نُونِ

1 Kings 17:1

وَقَالَ إِيلِيَّا النَّسَبِيُّ مِنْ أَهْلِ جَلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخَذْنَاهُ، إِنَّهُ لَنْ يَهْطِلَ نَدَى وَلَا مَطَرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ، إِلَّا جِئْنَا أَغْلُنَ ذَلِكَ».

وَأَمَرَ الرَّبُّ إِيلِيَّا 2

امْضِ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتَبِئْ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الْمُقَابِلِ 3
لِنَهْرِ الْأَرْضِ،

فَقَشَرَبَ مِنْ مِيَاهِهِ وَتَقَاتَ مِمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغُرَبَانُ الَّتِي أَمَرْتَهَا أَنْ 4
«تُعُولَ هُنَاكَ».

فَانْطَلَقَ وَنَفَذَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ مُقَابِلِ نَهْرِ الْأَرْضِ 5

فَكَانَتِ الْغُرَبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ 6
مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.

وَمَا لَيْتَ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ زَمَنِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَهْطِلْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ 7

فَخَاطَبَ الرَّبُّ إِيلِيَّا 8

فَقُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى صِرْفَةِ التَّابِيعَةِ لِصِيدُونَ، وَامْكُثْ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ 9
«أُرْمَلُهُ أَنْ تَتَكَلَّفَ بِإِعَالَتِكَ».

فَذَهَبَ إِلَى صِرْفَةٍ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ 10
«حَطَبًا»، فَقَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ».

وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتُحْضِرَهُ نَادَاهَا ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةً خُبْزٍ 11
«مَعَكَ».

فَأَجَابَتْهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَّ كَعْكَةٌ، إِنَّمَا حَقْنَةُ ذَقِيقٍ 12
فِي الْجِرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي قَارُورَةٍ. وَهَذَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيدَانِ
«الْحَطَبِ» لِأَخْذِهَا وَأَعِدَّ لِي وَلَا يَنِي طَعَامًا نَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ».

فَقَالَ لَهَا إِيلِيَّا: «لَا تَخَافِي، امْضِي وَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدِّي لِي 13
مِنْهُ كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوْ لَا وَأُحْضِرُ بِهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ وَلِابْنِكَ أَخِيرًا».

لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جِرَّةَ الذَّقِيقِ لَنْ تَفْرَغَ، وَقَارُورَةُ 14
الزَّيْتِ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطَرًا عَلَى وَجْهِ
«الْأَرْضِ».

فَرَاخَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا وَتَفَذَّتْ كَلَامَ إِيلِيَّا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ هِيَ 15
وَابْنُهَا وَإِيلِيَّا لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ

جِرَّةَ الذَّقِيقِ لَمْ تَفْرَغْ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ 16
عَلَى لِسَانِ إِيلِيَّا

وَوَحَدَتْ بَعْدَ زَمَنِ أَنَّ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْبَيْتِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ 17
وَمَاتَ

فَقَالَتْ لِإِيلِيَّا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتُهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ هَلْ جِئْتُ إِلَيْكَ لِتَذَكِّرَنِي 18
«بِإِسْمِي وَتُمِيتَ ابْنِي؟»

فَقَالَ لَهَا: «أَعْطِينِي ابْنَكَ». وَأَخَذَهُ مِنْهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي 19
كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَضْجَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

وَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَلِي الْأُرْمَلَةُ الَّتِي أَنَا 20
«نَازِلٌ عِنْدَهَا تُسَيِّئُ أَيْضًا وَتُمِيتُ ابْنَهَا؟»

ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيلِيَّا عَلَى جُثَّةِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ 21
«إِلَهِي، أَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ».

فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِيلِيَّا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ 22

فَأَخَذَ إِيلِيَّا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ 23
لَهَا: «انْظُرِي، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِإِيلِيَّا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى 24
«لِسَانِكَ بِالْحَقِّ».

1 Kings 18:1

وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: «اذْهَبْ وَامْكُثْ أَمَامَ أَخَابَ، وَقُلْ 1
لَهُ إِنَّنِي سَأَسْكُبُ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ».

فَقَضَى إِيلِيَّا لِيُبَلِّغَ أَخَابَ الرِّسَالَةَ، وَكَانَتِ الْمَجَاعَةُ الشَّدِيدَةُ قَدْ عَمَّتِ 2
السَّامِرَةَ.

فَاسْتَدْعَى أَخَابَ غُوبَدِيَا مَدِيرَ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَكَانَ غُوبَدِيَا يَتَّقِي الرَّبَّ 3
جِدًّا

فَأَجَابَهُ إِيلِيَّا: «أَنَا لَسْتُ مُكَذِّرَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بِعَصْيَانِكُمْ 18
وَصَانَا الرَّبِّ وَصَلَالِكُمْ وَرَاءَ الْبَغْلِيمِ

فَالآنَ أُرْسِلُ وَاسْتَدْعِ لِي كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ، وَكَذَلِكَ 19
أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءُ عَشْتَارُوتَ الْأَرْبَعِ مِئَةٍ
«الْأَكِيلِينَ عَلَى مَائِدَةِ إِيزَابِلَ

،فَاسْتَدْعَى أَخَابَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكَرْمَلِ 20

فَخَاطَبَ إِيلِيَّا الشَّعْبَ: «حَتَّى مَتَى تَطْلُونَ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْعَتَيْنِ؟ إِنْ 21
كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ». فَلَمْ يُجِبْهُ
الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ

ثُمَّ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعٌ 22
مِئَةٍ وَخَمْسُونَ

فَأَعْتَوْنَا تَوْرَيْنَ، وَلِخَيْرِ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ أَحَدُهُمَا، وَيُقِطِعُوهُ وَيَضَعُوهُ 23
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعِلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ التَّوْرِ الْآخَرَ وَأَضْعُهُ
عَلَى الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَشْعَلَ نَارًا

ثُمَّ تَتَضَرَّعُونَ بِاسْمِ إِلَهِنَا، وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَالْإِلَهَ الَّذِي 24
يَسْتَجِيبُ وَيُنْزِلُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللَّهُ الْحَقُّ». فَأَجَابَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
«هَذَا قَوْلُ صَائِبٍ»

فَقَالَ إِيلِيَّا عِنْدَئِذٍ لِأَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ: «اخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ تَوْرًا وَاجِدًا، وَقَرُّوْا 25
أَوَّلًا لِأَتُكَلِّمُ الْأَكْثَرَ عَدَدًا وَادْعُوا بِاسْمِ إِلَهِنَا، وَلَكِنْ إِنَّا كُمْ أَنْ تُشْعِلُوا
نَارًا»

فَأَخْضَرُوا التَّوْرَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَوَضَعُوهُ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَظَلُّوا 26
يَدْعُونَ بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَابَعْلُ اسْتَجِبْ
لَنَا». فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٌ. فَرَاخُوا يَرْفُصُونَ حَوْلَ الْمَذْبُحِ
الْمُسَيِّدِ

إِذْ عِنْدَ الظُّهْرِ سَجَرَ بِهِمْ إِيلِيَّا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتٍ أَعْلَى فَهُوَ حَقًّا إِلَهٌ 27
«لَعَلَّهُ مُسْتَعْرِقٌ فِي التَّامَلِ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ

فَتَسْرِعُوا يَهْتِفُونَ بِصَوْتٍ أَعْلَى، وَيَمْرُقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ 28
وَالرِّمَاحِ كَعَادَتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ

وَانْقَضَتْ سَاعَاتُ الظُّهْرِ، وَظَلُّوا يَهْدُونَ صَارَخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ 29
إِصْغَادِ التَّقْدِيمَةِ الْمَسَائِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتُ أَوْ مُجِيبٌ

فَجِئَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ فِي قَتْلِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ، أَخَذَ عُوبَدِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ 4
وَحَبَّأَهُمْ خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلَ بِإِعَاتِهِمْ بِالطَّعَامِ
وَالْمَاءِ

وَكَانَ أَخَابُ قَدْ قَالَ لِعُوبَدِيَا: «طُفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحَثْ عَنْ جَمِيعِ عُيُونِ 5
الْمَاءِ وَفِي الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عُشْبًا فَتُخَيِّمَ الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ، فَلَا
«تَهْلِكَ كُلُّ الْبَهَائِمِ

فَقَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيَطُوفَا بِهَا، فَذَهَبَ أَخَابُ فِي طَرِيقِ وَحْدِهِ، وَذَهَبَ 6
عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحْدَهُ

وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ التَّقَاءَ إِيلِيَّا، فَعَرَفَهُ، فَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ 7
«قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَّا؟

«فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَادْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي هُنَا 8

فَقَالَ: «أَيُّهُ خَطِيبَةٌ ارْتَكَبْتُ حَتَّى سَلَّمْتُ عَبْدَكَ لِيَدِ أَخَابَ لِيُمِيتَنِي؟ 9

حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهَكَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ أَمَةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يُرْسَلْ إِلَيْهَا سَيِّدِي مِنْ 10
يُبْحَثُ عَنْكَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعُثِرْ عَلَيْهِ، فَكَانَ أَخَابُ يَسْتَحْلِفُ
الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ لِنُقْسِمَ أَنَّهَا حَقًّا لَمْ تَجِدْكَ

،وَالآنَ تَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا 11

وَمَا إِنْ أَنْطَلَقُ مِنْ عِنْدِكَ لِأُخْبِرَهُ حَتَّى يَحْمِلَكَ رُوحُ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا 12
أَدْرِي، فَيَأْتِي أَخَابَ وَلَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ أَتَقِي الرَّبَّ مِنْذُ
صِبَايَ

،أَلَمْ يَطْلُعْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلْتُهُ حِينَ شَرَعَتْ إِيزَابِلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ 13
كَيْفَ خَبَأْتُ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مُغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلْتُ بِإِعَاتِهِمْ
بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟

«إِذْ أَنْتَ الْآنَ تُطَالِبُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقْتُلَنِي 14

فَقَالَ إِيلِيَّا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا وَاقِفٌ أَمَامَهُ، إِنَّنِي الْيَوْمَ 15
«أَحْضُرُ لِمُوَاجَهَةِ أَخَابَ

فَأَنْطَلَقَ عُوبَدِيَا لِلِقَاءِ أَخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ أَخَابَ لِلِقَاءِ إِيلِيَّا 16

«وَمَا إِنْ رَأَى أَخَابَ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَامُكَذِّرَ إِسْرَائِيلَ؟ 17

30 ،عُنْدَيْ قَالَ إِيلِيَّا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ». فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ
فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ

31 ثُمَّ أَخَذَ الثُّنْيَ عَشَرَ حَجَرًا حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ
الَّذِي دَعَاهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

وَبَنَى بِهَذِهِ الْحِجَارَةِ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَاةً تَسْعُ نَحْوَ
كَيْلَتَيْنِ مِنَ الْحَبِّ

32 ثُمَّ رَتَّبَ الْحَطْبَ وَقَطَعَ النَّوْرَ، وَوَضَعَ أَجْزَاءَهُ عَلَى الْحَطْبِ وَأَمَرَ أَنْ
يُمْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَاتٍ مَاءً وَيَصُبُّوَهَا عَلَى الْمُحْرِقَةِ وَعَلَى الْحَطْبِ

ثُمَّ قَالَ «نُؤَا»، فَتَنَوَا، وَعَادَ يَأْمُرُ: «تَلْتُوا»، فَتَلْتُوا 34

حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ 35

36 وَفِي مِيعَادِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ صَلَّى إِيلِيَّا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا
عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ قَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ

37 اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْنِي، لِيُذْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ
«إِلَهُ، وَأَنَّكَ أَنْتَ تَرُدُّ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ

38 فَفَزَلْتُ نَارًا مِنَ السَّمَاءِ الَّتِي هَمَّتِ الْمُحْرِقَةُ وَالْحَطْبُ وَالْحِجَارَةُ وَالتُّرَابُ
وَلَحَسَتْ مَاءَ الْقَنَاةِ

39 فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ خَرُّوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ
«إِلَى الْأَرْضِ هَاتِفِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ

40 «فَقَالَ إِيلِيَّا: «افْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَغْلِ وَلَا تَدْعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يُقْلِتُ
فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ، فَسَاقَهُمْ إِيلِيَّا إِلَى نَهْرٍ فَيَشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ

41 وَقَالَ إِيلِيَّا لِأَخَابَ: «اصْعُدْ كُلَّ وَاشْرَبْ لِأَنَّنِي أَسْمَعُ صَوْتَ دَوِيٍّ
«مَطِيرٍ»

42 فَمَضَى أَخَابَ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيلِيَّا فَارْتَقَى إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ
وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ

43 وَقَالَ لِغُلَامِهِ: «اذهَبْ وَتَطْلُعْ نَحْوَ الْبَحْرِ». فَمَضَى الْغُلَامُ وَتَطْلُعْ
نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا». فَأَمَرَ إِيلِيَّا: «اذهَبْ وَتَطْلُعْ» سَعَى
مَرَّاتٍ

وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْغُلَامُ: «أَرَى غَيْمَةً صَغِيرَةً فِي حَجْمِ كَفِّ 44
إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ». فَقَالَ إِيلِيَّا: «انْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخَابَ أَعِدْ
«مُرْكَبَتَكَ وَانْزِلْ مِنَ الْجَبَلِ لِئَلَّا يُعِيقَكَ الْمَطَرُ عَنِ السَّفَرِ

45 وَسُرْعَانَ مَا تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِالْغُيُومِ، وَهَبَّتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَهَطَلَ 45
مَطَرٌ غَزِيرٌ، فَانْدَفَعَ أَخَابَ بِمُرْكَبَتِهِ نَحْوَ يَزْرَعِيلَ

46 وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِيلِيَّا، فَلَفَتْ عِبَاءَتَهُ حَوْلَ خَفْوَيْهِ وَرَكَضَ لِيَسْقِيَ 46
أَخَابَ إِلَى مَنْحَلِ يَزْرَعِيلَ

1 Kings 19:1

وَأَخْبَرَ أَخَابَ إِبْرَائِيلَ بِمَا صَنَعَهُ إِيلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَغْلِ 1
بِالسَّيْفِ

فَبَعَثَتْ إِبْرَائِيلَ رَسُولًا إِلَى إِيلِيَّا قَائِلَةً: «لِنُعَاقِبَنِي الْإِلَهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ 2
«وَتَرَدُّ، إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا، فَتَكُونُ كِمِثْلِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ

فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنْجُو بِنَفْسِهِ، وَوَصَلَ إِلَى بئرِ سَنَعِ التَّابِعَةِ 3
لِيَهُودَا، حَيْثُ تَرَكَ خَادِمَهُ

ثُمَّ هَامَ وَخَذَهُ فِي الصَّخْرَاءِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى شَجَرَةَ شَيْخٍ، فَجَلَسَ 4
تَحْتَهَا، وَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ
«خَيْرًا مِنْ آبَائِي

وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ شَجَرَةِ الشَّيخِ، وَإِذَا بِمَلَكَ يَمَسُّهُ وَيَقُولُ: «قُمْ 5
«وَكُلْ»

فَقَطَّلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيفًا مَخْبُوزًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَّةَ 6
مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرَبَ، ثُمَّ عَادَ وَنَامَ

وَمَسَّهُ مَلَكَ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ أَمَامَكَ مَسَافَةً طَوِيلَةً 7
«لِلسَّفَرِ»

فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرَبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْبَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ 8
لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ خُورَيْبَ

«فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِيلِيَّا؟ 9

1 Kings 20:1

فَأَجَابَ: «غَرِثَ غَيْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهَ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُوا
لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَتْ وَحْدِي. وَهَذَا
هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي أَيْضًا»

وَحَشَدَ بَنَهْدُ مَلِكَ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنْ انْضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا
بِخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، وَحَاصَرُوا السَّامِرَةَ عَاصِمَةَ إِسْرَائِيلَ

فَقَالَ لَهُ: «اخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي، لِأَنِّي مُزْمِعٌ أَنْ أَعْبُرَ». ثُمَّ
هَبَّتْ رِيحٌ غَاتِيَةً شَقَّتْ الْجِبَالَ وَحَطَّمَتِ الصُّخُورَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَكُنْ
فِي الرِّيحِ. ثُمَّ حَدَّثَتْ زَلْزَلَةً، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ

ثُمَّ بَعَثَ بَنَهْدُ رَسُولًا إِلَى أَخَابِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ يَقُولُ 2

«لِي كُلُّ فَضَيْتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْجَسَانَ» 3

وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ اجْتَاذَتْ بِهِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَتْ 12
فِي مَسَامِعِ إِبِلْيَا صَوْتُ مَنْخَفِضٍ هَامِسٍ

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتَهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا 4
«أَمْلِكُهُ لَكَ»

فَلَمَّا سَمِعَ إِبِلْيَا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ 13
«الْكَهْفِ». وَإِذَا بِصَوْتٍ يُخَاطِبُهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِبِلْيَا؟»

فَبَعَثَ بَنَهْدُ رَسُولًا أُخْرَى إِلَى أَخَابِ يَقُولُ: «كُنْتُ قَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكَ طَالِبًا 5
أَنْ تُقَدِّمَ لِي كُلَّ فَضَيْتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ الْجَسَانَ

فَأَجَابَ: «غَرِثَ غَيْرَةُ لِلرَّبِّ إِلَهَ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَتَكَبَّرُوا 14
لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيَتْ وَحْدِي، وَهَذَا هُمْ
«يَبْغُونَ قَتْلِي».

وَلَكِنِّي أَيْضًا فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا أُرْسِلُ رَجَالِي إِلَيْكَ لِيَقْتَبِسُوا 6
«فَصُرَكَ وَبُنُوتٌ غَيْبِيكَ، لَيْسَتْ تُؤَلِّمُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ».

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ الصَّخْرَاوِيَّةِ الْمُفْضِيَةِ 15
إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلِكًا عَلَى أَرَامَ

فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ رُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَانْظُرُوا 7
أَنْ بَنَهْدَ يَبْغِي السَّرَّ، فَقَدْ بَعَثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ تَسْلِيمَ نِسَائِي وَبَنِي
«وَفَضَيْتِي وَذَهَبِي، فَوَاقِفْتُ».

ثُمَّ امْسَحْ يَاهُو بْنُ نَمْشِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ امْسَحْ أَلِيشَعَ بْنُ 16
شَافَاطَ مِنْ أَهْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا خَلْفًا لَكَ

فَقَالَ لَهُ كُلُّ رُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرُ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَخْضَعْ 8
«لِطَلْبِهِ».

فَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتُلُهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَنْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو 17
يَقْتُلُهُ أَلِيشَعَ

فَقَالَ أَخَابُ لِرُسُلِ بَنَهْدَ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَنْفِذَ 9
«جَمِيعَ مَطَالِبِهِ الْأُولَى، أَمَّا الْمَطَالِبُ الثَّانِيَةُ فَلَا أَسْتَطِيعُ تَلْبِيسَهَا
فَرَجَعَ الرُّسُلُ بِجَوَابِهِ إِلَى بَنَهْدَ

وَلَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَخْنُوا رُكْبَتَهُمُ لِلْبَعْلِ وَلَمْ تُقْتَلْهُ 18
«أَقْوَاهُمُ».

فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَنَهْدُ قَائِلًا: «لِثَعَالِيْنِي الْإِلَهَةُ أَشَدُّ عِقَابَ وَتَزْدُ، إِنْ بَقِيَ 10
«مِنْ نُرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمَلَأَةِ قُبُصَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَجَالِي

فَانْطَلَقَ إِبِلْيَا مِنْ هُنَاكَ فَوَجَدَ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْزُبُ حَقْلًا، وَأَمَامَهُ 19
أَحَدَ عَشَرَ زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يَسِيرُ خَلْفَ الزَّوْجِ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ بِهِ
إِبِلْيَا وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِذَاءَهُ

«فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: لَا يَفْتَحُرُ مَنْ يَشُدُّ دِرْعَهُ كَمَنْ يَحُلُّهُ 11
(أَيُّ الْفَخْرِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ لَا قَبْلَهَا)

فَفَرَّقَ الْبَقَرِ وَرَكَّضَ وَرَاءَ إِبِلْيَا وَقَالَ: «دَعْنِي أُوَدِّعُ أَبِي وَأُمِّي 20
«وَأَتْبَعُكَ». فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ لَكَ؟»

فَلَمَّا سَمِعَ بَنَهْدُ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرِبُ الْخَمْرَ فِي الْخِيَامِ مَعَ خُلَفَائِهِ 12
الْمُلُوكِ، أَمَرَ رَجَالَهُ أَنْ يَتَأَهَّبُوا لِلْقِتَالِ، فَاسْتَعَدُّوا لِلْهَجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ

فَرَجَعَ أَلِيشَعَ وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ دَبَحَهُمَا وَسَلَقَ لَحْمَهُمَا عَلَى خَشَبِ 21
الْمُحْرَابِ وَوَرَّعَهُ عَلَى الشَّعْبِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَجَى بِإِبِلْيَا وَوَاظَبَ
عَلَى خِدْمَتِهِ

وَإِذَا بِبَنِي بَنَهْدَ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَخَابِ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ تَرَى هَذَا 13
«الْجَيْشَ الْغَفِيرَ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

14: بِسْأَلِ أَخَابَ: «بِمَنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ
«بِقُوَاتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْتَدِئُ الْحَرْبَ؟
«فَأَجَابَ: «أَنْتَ».

15: فَأَخَصَى أَخَابَ رِجَالُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ، فَبَلَّغُوا مَسْنِينَ وَاثْنَيْ
وِثْنَيْنِ. ثُمَّ أَخَصَى بَعْدَهُمْ بَقِيَّةَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ

16: وَانْدَفَعُوا عِنْدَ الظُّهْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنَّهُدُّ مِنْهُمْ فِي السُّكْرِ فِي الْخِيَامِ
،مَعَ خُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ

17: وَتَقَدَّمَتْ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ أَوَّلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنَّهُدُّ
«رِجَالٌ مِنَ السَّامِرَةِ قَادِمُونَ عَلَيْنَا»

18: «فَقَالَ: «أَقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، سَوَاءٌ كَانَ قُدُومُهُمْ لِلْهَدَنَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ».

19: وَهَكَذَا انْدَفَعَتْ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِلَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَغْصَانِهَا تَقَدَّمَ
الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ

20: ،وَهَاجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ
وَلَا حَقْلَهُمُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَتَمَكَّنَ بَنَهُدُّ مَلِكُ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرْسَانِهِ
مِنَ النِّجَاحِ عَلَى خَيُْولِهِمْ

21: وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمُرَكَّبَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيِّينَ
هَزِيمَةً فَادِحَةً

22: ،وَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ مِنْ أَخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَأْهَبْ، وَدَبِّرْ شُؤْنَكَ
،وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ فِي نَهَايَةِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ

23: لِأَنَّ رِجَالَ قَدْ قَالُوا لَهُ: إِنَّ إِلَهَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَهَةٌ جِبَالٍ، لِذَلِكَ انْتَصَرُوا
.هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنْ إِنْ حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَهْزِمُهُمْ

24: كَمَا اقْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزْلَ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجُيُوشِ، وَتَعْيِينَ ضَبَاطٍ بَدَلًا
مِنْهُمْ

25: وَقَالُوا لِبَنَّهُدُّ: جَهِّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا صَحْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ الْجَيْشِ
الَّذِي فَقَدْتَهُ، فَرَسًا بِفَرَسٍ وَمُرَكَّبَةً بِمُرَكَّبَةٍ، فَخَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ
.وَنَقَهْرُهُمْ». فَعَمِلَ بَنَهُدُّ بِاقْتِرَاحِهِمْ وَرَأَيْهِمْ

26: وَفِي نَهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزَ بَنَهُدُّ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، وَانْطَلَقَ إِلَى أُبَيْقَ
لِلْحَارِبِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ

27: وَحَشَنَتْ إِسْرَائِيلُ جَيْشَهَا وَجَهَّزَتْ مُوْنَتَهُ وَتَقَدَّمُوا لِلْقَائِمَةِ، فَكَانُوا
بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرَ قَطِيعَيْنِ مِنَ الْمَعَزَى

28: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ
قَدْ ادَّعُوا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، فَإِنِّي
«سَأَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

29: وَهَكَذَا تَوَاجَعَا الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَثْنَاءَ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحَى
،الْحَرْبِ، فَفَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِثْلَ أَلْفٍ مِنْ مِشَاةِ أَرَامَ

30: وَهَرَبَ الْأَحْيَاءُ إِلَى دَاخِلِ مَدِينَةِ أُبَيْقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ
وَالْعَشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. أَمَّا بَنَهُدُّ فَقَدْ لَجَأَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ
فِيهَا فِي مَخْدَعٍ دَاخِلِ مَخْدَعٍ

31: فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكُ خَلِيمُونَ، فَلَنَرْتَدَّ
مُسُوْحًا حَوْلَ أَحْقَابَيْنَا، وَنَضْعُ جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنَخْرُجَ إِلَى
«مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لَعَلَّهُ يَغْفُو عَنْكَ».

32: فَارْتَدُّوا مُسُوْحًا حَوْلَ أَحْقَابَيْنِهِمْ، وَوَضَعُوا جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَثَلُوا
«أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَانِلِينَ: «عَبْدُكَ بَنَهُدُّ يَرْجُو الْغَفْوَ عَنْ حَيَاتِهِ
«إِفْقَالًا: «أَلَا يَزَالُ حَيًّا؟ هُوَ أَجِي

33: فَتَقَاعَلَ رِجَالُ بَنَهُدُّ، وَتَسَبَّحُوا بِالْأَمَلِ، وَقَالُوا: «نَعَمْ هُوَ أَخُوكَ». فَقَالَ
،لَهُمْ أَخَابُ: «أَذْهَبُوا وَأَحْضِرُوهُ». وَعِنْدَمَا وَصَلَ، أَصْعَدَهُ مَعَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ

34: فَقَالَ بَنَهُدُّ: «إِنِّي أَرُدُّ الْمُدْنَ الَّتِي اسْتَوَلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَنُقِيمُ
لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا تِجَارِيَّةً فِي دِمَشْقَ مِمَّا تِلْهُ لِلْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقَامَهَا أَبِي فِي
«السَّامِرَةِ». فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءَ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فَإِنِّي أَطْلُقُكَ خَرًّا
فَقَطَعَ لَهُ بَنَهُدُّ عَهْدًا وَأَطْلَفَهُ أَخَابَ

35: وَبُزِلُوا عِنْدَ أَمْرِ الرَّبِّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْنِي
بِسَيْفِكَ». فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ

36: فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تُطِعْ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ
أَسَدٌ». وَجِئَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَفِيَهُ أَسَدٌ وَصَرَ عَهُ

37: ،ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي». فَضْرَبَهُ وَجَرَحَهُ

38: فَمَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَكَرِّرًا بِعَصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ

39: وَعِنْدَمَا اجْتَنَزَ أَخَابَ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ فِي أَثْنَاءِ اسْتِدَادِ
،الْمَعْرَكَةِ، وَإِذَا بِرَجُلٍ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِأَسِيرٍ، وَقَالَ: اخْرُسْ هَذَا الرَّجُلُ

، وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَأَجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ 9

، وَأَقِيمُوا شَاهِدِي زُورٍ لِيَشْهَدَا أَنَّ نَابُوتَ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ 10
«ثُمَّ أَخْرِجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْجُمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ

فَقَدَّ شَيْوُخُ مَدِينَتِهِ وَوُجَّهَوا أَوَامِرَ إِيزَابِلَ كَمَا هِيَ وَارِدَةٌ فِي 11
الرَّسَائِلِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ

فَتَدَاوَعُوا لِلصَّوْمِ، وَأَجْلَسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ 12

ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدَا زُورٍ وَجَلَسَا تُجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ 13
قَائِلَيْنِ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ». فَجَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ
الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ

وَأَبْلَغُوا إِيزَابِلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ فَمَاتَ 14

فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِلُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَالَتْ لِأَخَاطِبِ: «قُمْ وَرَثَ كَرَمِ نَابُوتَ 15
الَّذِي أَبِي أَنِّي بَيْعْتُكَ إِيَّاهُ بِفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي
«عِدَادِ الْأَمْوَاتِ»

عِنْدِي قَامَ أَخَاطِبُ وَنَزَلَ لِيَتَفَقَّدَ كَرَمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ 16

وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِيلِيَّا النَّسَبِيِّ 17

قُمْ امْضُ لِلِقَاءِ أَخَاطِبِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِ فِي السَّامِرَةِ، فَهَا هُوَ قَدْ 18
نَزَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ لِيَسْتَوْلِيَ عَلَيْهِ

وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَامْتَلَكْتَ أَيْضاً؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي 19
«لِعَقْتُ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْعَقُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيْضاً»

وَمَا إِنَّ رَأَى أَخَاطِبُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَأَجَابَهُ 20
قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعَثْتَ نَفْسَكَ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ»

لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرّاً وَأَبِيدُ دُرَيْتَكَ وَأُفْنِي كُلَّ ذَكَرٍ 21
لَكَ، خِزّاً كَانَ أَمْ عَبْدًا

وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا 22
بْنِ أَجِيَّا، لِفِرْطِ مَا أَثَرْتَهُ مِنْ غِيْطِي، وَلِأَنَّكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ
«لِارْتِكَابِ الْمَعْصِيَةِ»

وَأَنْ قَدْ تَكُونُ نَفْسُكَ عَوْضَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَرَثَتَهُ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ سِتَّةِ 40
(وِثْلَاثِينَ كَيْلُو جَرَاماً

وَفِيمَا عِبْدُكَ مُنْهَمِكٌ فِي بَغْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الْأَسِيرُ». فَقَالَ لَهُ مَلِكُ 40
«إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ حَكَمْتُ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا قَضَيْتَ بِهِ

عِنْدِي بَادَرَ النَّبِيِّ فَرَفَعَ الْعَصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَأَذْرَكَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي 41
الْأَنْبِيَاءِ

وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتَ 42
«بِهَلَاكِهِ، فَسْتَمُوتُ بَدَلاً مِنْهُ، وَيَهْلِكُ شَعْبُكَ بَدَلاً مِنْ شَعْبِهِ

فَانْصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِباً مَعْمُوماً 43

1 Kings 21:1

وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ كَرَمٌ فِي يَزْرَعِيلَ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ 1
أَخَاطِبِ مَلِكِ السَّامِرَةِ

فَقَالَ أَخَاطِبُ لِنَابُوتَ: «قَابِضْنِي كَرَمَكَ لِأَجْعَلَهُ حَبِيقَةً خُصْرَ وَاتٍ، لِأَنَّهُ 2
مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيكَ بَدَلاً مِنْهُ كَرَمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَاقَ لَكَ
«أَدْفَعْ ثَمَنَهُ فِضَّةً»

«فَأَجَابَ نَابُوتَ: «مَعَادَ اللَّهِ أَنْ أَفْرُطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي 3

فَدَخَلَ أَخَاطِبُ قَصْرَهُ مُكْتَتِباً مَهْمُوماً مُنَاقِرًا مَنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ 4
لَا أَفْرُطُ فِي مِيرَاثِ آبَائِي». وَاسْتَلْفَى فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشَبِّحاً بِوَجْهِهِ
نَحْوَ الْحَاظِطِ غَارِفاً عَنِ الطَّعَامِ

فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ قَائِلَةً: «مَالِي أَرَاكَ مُنْقَبِضاً غَارِفاً عَنِ 5
«الطَّعَامِ؟»

فَأَجَابَهَا: «لَأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ: بَعْثِي كَرَمَكَ، وَإِذَا شِئْتُ 6
«قَابِضْتُكَ بِكَرْمٍ آخَرَ، فَأَجَابَ: لَا أُعْطِيكَ كَرَمِي

فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَهْكَذَا تَحْكُمُ كَمَلِكٍ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَتَنَاوَلْ طَعَاماً 7
«وَوَطِبْ نَفْساً، فَإِنَّا أَخْصَلُ لَكَ عَلَى كَرَمِ نَابُوتَ الْيَزْرَعِيلِيِّ

ثُمَّ حَرَّرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ أَخَاطِبِ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شَيْوُخِ 8
وُجَّهَاءِ يَزْرَعِيلَ حَيْثُ يَقِيمُ نَابُوتَ

وَأَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى إِيزَابِلَ قَائِلًا: 'إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتُهُمْ جُنَّتَهَا 23
'عِنْدَ مِثْرَسَةِ يِزْرَعِيلَ'

وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أَسْرَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ 24
«مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ الطُّيُورُ»

وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرَ أَخَابَ الَّذِي أَغَوَّهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلَ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لَارْتِكَابِ 25
الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ

فَقَدْ غَرِقَ فِي حِمَاةِ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلَمَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ 26
الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَعِنْدَمَا سَمِعَ أَخَابَ هَذَا الْقَضَاءِ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَصَامَ 27
وَاضْطَجَعَ بَثْيَابِ الْمَسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا 28

هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ أَخَابُ أَمَامِي؟ مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ» 29
«فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أَنْزَلَ الْعِقَابَ بِبَيْتِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ

1 Kings 22:1

وَأَنْقَضَتْ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْشَبَ حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ 1

، وَفِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ قَدِمَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُودَا لِمُزَارَعَةِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 2

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِهِ: «أَتَذَرُونَنِي أَنْ زَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ 3
ذَلِكَ لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟

وَسَأَلَ أَخَابَ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَشْتَرِكُ مَعِي فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ 4
زَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مِثْلِي مِثْلُكَ: شَعْبِي كَشَعْبِكَ وَخِيَلِي
كَخِيَلِكَ»

«ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «اطْلُبِ الْيَوْمَ مَشُورَةَ الرَّبِّ 5

فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ 6
أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى زَامُوتَ جِلْعَادَ أَمْ أُمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ: «أَذْهَبْ، فَإِنَّ
الرَّبَّ سَيَنْصُرُكَ وَيُسَلِّمُهَا لَكَ»

فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَتَسْأَلُهُ 7
الْمَشُورَةَ؟»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُمَكِّنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ 8
نُطْلِبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقُّهُ لَأَنَّهُ لَا يَنْتَبِأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ. إِنَّهُ
«مِخَايَا بْنُ يَمَلَةَ». فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ»

فَأَمَرَ أَخَابَ أَحَدَ رَجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِخَايَا بْنِ يَمَلَةَ 9

وَكَانَ كُلُّ مَنْ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكِ يَهُودَا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِ 10
«فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا خُلُوهُمَا الْمَلَكِيَّةُ
وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ يَنْتَبِأُونَ أَمَامَهُمَا

وَصَنَعَ صَدِيقِيَا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ 11
«بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَهْلِكُوا»

وَتَنْتَبِأُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَائِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى زَامُوتَ 12
«جِلْعَادَ فَتُظْفَرُ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ

وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِخَا: «لَقَدْ تَنْبَأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِقَمِ 13
وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكَ بِالْخَيْرِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ يُحْمَلُ بِشَائِرِ
«الْخَيْرِ»

«فَأَجَابَ مِخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي لَنْ أَنْطُقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ 14

وَلَمَّا خَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِخَا، هَلْ نَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى زَامُوتَ 15
جِلْعَادَ، أَمْ نُمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (بَتَهَكَمٍ): «أَذْهَبْ فَتُظْفَرُ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ
«يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ

«فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْضَرْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ أَلَا تُخْبِرُنِي إِلَّا بِالْحَقِّ 16

عِنْدَيْكَ قَالَ مِخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّبِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ 17
بِلَا رَاعٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُوَلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجَعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ
«بِسَلَامٍ»

فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَنْتَبِأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ 18
«الشَّرِّ؟»

فَأَجَابَ مِخَا: «إِذَا فَاسْمَعُ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى 19
كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ مَائِلَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ

فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي أَخَابَ لِيُخْرِجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي زَامُوتَ 20
جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مَنْهُمْ بِشَيْءٍ

ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحُ الضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟ 21

فَأَجَابَ: أَخْرِجْ، وَأَصْبِحْ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ 22
الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتُفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَاْمْضِ وَتَقَدْ هَذَا الْأَمْرُ.

وَمَا الرَّبُّ فَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ 23
«وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ».

فَاقْتَرَبَ صِدِّيقَا بْنُ كُنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مِنْ أَيْنَ 24
«عَبَّرَ رُوحَ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟»

فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تُلْجَأُ فِيهِ لِأَخْتِيَاءِ مِنْ مُخَدِّعٍ 25
«إِلَى مُخَدِّعٍ».

جَبَنَ أَمْرَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «أَقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى أَمُونِ 26
رَبِّهِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَاشَ ابْنِ الْمَلِكِ».

وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِإِدَاعِ هَذَا فِي السَّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ 27
«الضِّيْقِ وَمَاءَ الصَّبِيحِ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ».

فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتُ بِسَلَامٍ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى 28
«لِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعاً».

وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاثُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادَ 29

فَقَالَ أَخَابُ لِيَهُشَافَاثَ: «إِنِّي سَأُخَوِّضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّراً، أَمَّا أَنْتَ فَارْتَدِدْ 30
«يُيَاكَ الْمُلْكِيَّةَ». وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ

وَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لِقَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ الْإِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثِينَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا 31
«وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخُدَّةً».

فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُشَافَاثَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 32
فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَاطْلَقَ يَهُشَافَاثُ صَرْخَةً

أَذْرَكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْتَدُّوا عَنْهُ 33

وَلَكِنْ حَدَثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ 34
مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دُرْعِهِ، فَقَالَ أَخَابُ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَدِرْ
«وَأَخْرِجْنِي مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ فَقَدْ جُرِخْتُ»

وَأَسْتَدَّتْ الْمَعْرَكَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأُوقِفَتِ الْمَلِكُ مَرْكَبَتُهُ فِي مُوَاجَهَةِ 35
الْأَرَامِيِّينَ، وَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ مَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَزَى دَمَ الْجُرْحِ إِلَى
أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ.

وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ تَجَاوَبَتْ صَرْخَةً بَيْنَ قُوَاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرْجِعْ 36
«كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ».

وَهَكَذَا مَاتَ الْمَلِكُ فَتَقَفُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ فِيهَا 37

وَعِنْدَمَا غُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ وَأُسْلِحَتْهُ فِي بَرْكَةِ السَّامِرَةِ، جَاءَتْ الْكِلَابُ 38
وَلَحَسَتْ دَمَهُ. فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ كُلُّ مَا أُنْذِرَ بِهِ الرَّبُّ

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَخَابَ وَإِنْجَازَاتِهِ وَبَيْتُ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُنَنِ الَّتِي 39
عَمَّرَهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

وَدُفِنَ أَخَابُ مَعَ آبَائِهِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَزْيَا عَلَى الْمُلْكِ 40

وَمَلِكُ يَهُوشَافَاثُ بْنُ أَسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ أَخَابَ 41
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ يَهُوشَافَاثُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْثَلَاثِينَ جِيلَ مَلِكٍ، وَدَامَ حُكْمُهُ خَمْسًا 42
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرَبَةُ بِنْتُ شُلْجِي

وَاقْتَفَى خَطِيءَ أَبِيهِ أَسَا، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا صَانِعًا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنَيِ 43
الرَّبِّ. إِلَّا أَنَّ مَذَابِيحَ الْمُزْتَفَعَاتِ لَمْ تُهْذَمَ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ
وَيُوقِدُ عَلَيْهَا.

وَوَقَّعَ يَهُوشَافَاثُ مُعَاهَدَةً صُلْحٍ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ 44

أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاثَ وَمَا أَبْدَاهُ مِنْ بَأْسٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَلَيْسَتْ 45
هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟

كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلَادِ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُودَ الْجَنَسِيَّ فِي عِبَادَتِهِمُ الْوُثْنِيَّةِ 46
مِمَّنْ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ أَبِيهِ أَسَا

وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مَلِكٌ عَلَى أَدُومَ، بَلْ تَوَلَّى الْحُكْمَ وَكِيلٌ لِلْمَلِكِ 47

وَبَنَى يَهُوشَافَاثُ أَسْطُولاَ تِجَارِيًّا لِكَيْ يَبْحَرَ إِلَى أُوْفِيرَ وَيَعُودَ مُحَمَلًا 48
بِالذَّهَبِ، وَلَكِنْ السُّفُنُ لَمْ تَبْحَرْ لِأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عَصَبُونِ جَابَرِ

49 جَبَنِيذُ قَالَ أَخْرِيَا بْنُ أَحَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيُبْحَرْ رَجَالِي مَعَ رَجَالِكَ فِي السُّغْنِ». فَأَبَى يَهُوشَافَاطُ.

50 وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَرَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

51 وَمَلَكَ أَخْرِيَا بْنُ أَحَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، عَشْرَةَ لِحُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ.

52 ارْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِي طَرِيقِ يَرْبُعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعَاوَى إِسْرَائِيلَ لِإِفْتِرَافِ الْإِثْمِ.

53 وَعَبَدَ أَخْرِيَا الْبَعْلَ وَسَجَدَ لَهُ، فَأَثَارَ بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَاماً كَمَا فَعَلَ أَبُوهُ.